obeikandl.com

المبحث الخامس

كتابات شواهد القبور في تركيا العثمانية

دراسة مقارنة[*]

[*] نشر هذا المبحث في مجلة كلية الآداب ، جامعة طنطا (مجلة علمية سنوية محكمة) ، عدد ١٧ يناير ٢٠٠٤م .

obeikandl.com

مقدمة المبحث الخامس

ظلت صناعة الرخام محافظة على روعتها وتقدمها في العصر العثماني وبلغت صناعة تراكيب وشواهد القبور فى هذا العصر منتهى الروعة والإتقان [١]

وشواهد القبور ألواح من أنواع مختلفة من الحجر والرخام توضع فوق القبر للإشارة إلى من يرقد فيه [٢]

وقد عرف شاهد القبر في شرق العالم الإسلامي بتسميات عدة منها ، الشاهدة والبلاطة واللوح والنقشية والقبرية والمسن والرجم والعلاقة والنقش أما فى غرب العالم الإسلامى فقد عرف باسم "المقابرية" فى المغرب و "التأريخ" فى الأندلس" [٣]

وتتضح أهمية دراسة تراكيب وشواهد القبور – إجمالاً – من حيث طراز الخط المكتوبة به وفيما قد يوجد عليها من زخارف وتكشف دراسة النصوص المدونة عليها عن الكثير من الحقائق فهى وثائق لها قيمتها فى تاريخ الفن [٤]

فمن ناحية الشكل ، فإن لشواهد القبور دور مباشر فى تطور الخط العربى لا سيما وأن كثيراً من الشواهد مؤرخ وتشتمل على أسماء أصحابها [٥]

---

١ . حسن عبد الوهاب : توقيعات الصناع على آثار مصر الإسلامية ص٥٥٤ ، ٥٥٥ مجلة المجمع العلمى المصرى ، مج٣٦ ، سنة ٥٣ – ١٩٥٤م .

٢ . آمال العمرى : زخارف شواهد القبور فى مصر قبل العصر الطولونى (فى ضوء مجموعة متحف الفن الإسلامى بالقاهرة) ص١ ، ١٩٨٦م .

٣ . علاء الدين بن العانى : المشاهد ذات القباب المخروطة فى العراق ، ص١٠٨ ، الموسوعة العامة للأثار التراث وزارة الثقافة والإعلام الجمهورية العراقية ١٩٨٣م .

٤ . محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية فى المغوب والأندلس ص١٤٧ ، ص١٤٨ دار الثقافة بيروت .

٥ . حسن الباشا : أهمية شواهد القبور كمصدر لتاريخ الجزيرة العربية فى العصر الإسلامى ، ص٨١ ، دراسات فى تاريخ الجزيرة العربية الكتاب الأول ، جـ١ ، ١٩٧٧م

كما تمدنا دراسة الشواهد بملاحظات حول الزخارف وتطورها فى العناصر الأساسية التى تكونها والسمات الفنية لهذه الزخارف من تحوير وتكرار وتماثل ودقة فنية وقرب من الطبيعة أحياناً [٦]

أما من ناحية المضمون فإن كتابات الشواهد تمدنا بمعلومات قد تضيف حقائق جديدة وتصحح أخطاء شائعة أو ترجح بعض الآراء على غيرها كما تزودنا بأسماء عامة الناس الذين يندر ذكرهم فى المؤلفات الأدبية وقد تكون مصحوبة بالوظائف والحرف ، مما يساعد فى دراسات تاريخية متنوعة [٧]

كما تفيد الكتابات على شواهد القبور فى التعرف على أسماء بعض الطبقات والفرق كفرق الجيش مثلاً وألقاب القواد ودرجة كل منهم ووظائفهم فى قطاعات مختلفة وتبرز هذه المعلومات فى دراسة الأحوال السياسية والاقتصادية والإدارية والاجتماعية والفنية [٨]

ويرتكز البحث على دراسة وصفية وتحليلية ونشر لشاهدين من تركيا العثمانية محفوظين بالمتحف البريطانى فى لندن أحدهما من نهاية القرن ١٢ (١٨م) لسيدة (رقم سجله بالمتحف OA + 7403) والثانى من بدايات القرن ١٣ هـ (١٩م) (رقم سجله بالمتحف OA + 6016) ولإيضاح الهدف من البحث يمكن اعتبار دراسة ونشر الشاهدين إضافة جديدة لما دُرس ونشر من شواهد تركية عثمانية كما أن منهج البحث يقوم على دراسة الشاهدين وصفاً من حيث الشكل

٦ . آمال العمري : المرجع السابق ، صـ١ .
٧ . حسن الباشا : المرجع السابق ، صـ٨١ ، ٨٢ .
٨ . حسين عليوة : الكتابات الأثرية العربية دراسة فى الشكل والمضمون ، صـ١٥٠١٦ ، ١٩٨٠

والمقاسات والمادة الخام والخط المنقوشين به والزخارف هذا من ناحية ومن ناحية أخرى دراسة تحليلية لمضمون الكتابات فيهما والتى تشتمل على عبارات افتتاحية، وأسماء مصحوبة بألقاب أو وظائف ، وطلب الترحم على المتوفى بقراءة الفاتحة له هذا إلى التاريخ وهو أحد الأهداف الرئيسية فى مضامين شواهد القبور. كما أن مقارنة الشاهدين مع غيرهما فى نفس العصر سواء من تركيا العثمانية نفسها أو من بعض ولاياتها – كمصر – يوضح أهمية دراستهما وما فى ذلك من تأصيل وابتكار هذا إلي وضوح الأسلوب الفنى التخصصى من نحت وتشكيل لمادة الشاهدين ومن ثم المهارة فى فن النقش على الرخام وفن الزخرفة وتم توثيق البحث بقدر من المراجع التى أمكن الاستفادة منها .

أولاً : دراسة وصفية للشاهدين من حيث الشكل :

(المادة – الأجزاء – الزخارف – اللغة – أسلوب تنفيذ النقوش)

الشاهد الأول :

هو شاهد رخامى طوله ٧٥سم وعرضه ٢١سم وسمكه ٣سم لسيدة تدعى (خديجة بنت الحاج كبير أبو اكراع) مؤرخ ١١٩٩ هـ - (١٧٨٥م) (رقم سجله بالمتحف 7403 + A) وهو مكون من ثلاثة أجزاء ؛ قائم مكعب الشكل عرضه ١٠سم وطوله ٢٧سم ويعلوه جسد مستطيل مسلوب قليلاً من أدناه عليه نقش كتابى بالخط الثلث البلرز فى سبعة أسطر باللغة العربية نصه : (شكل ١ – لوحة ١)

- ✓ لا إله إلا الله
- ✓ محمد رسول الله المرحومة
- ✓ المغفورة خديجة
- ✓ بنت الحاج كبير أبو
- ✓ اكراع سنة تسعة
- ✓ وتسعين وماية وألف
- ✓ فاتحة سنة ١١٩٩ [٩]

٩ . ينشر النص لأول مرة بتصريح من إدارة النشر بالمتحف البريطانى فى لندن موافقة على طلب الباحث مبعوثا فى مهمة علمية لجامعة برمنجهام .

obeikandl.com

ويعلو جسد الشاهد راس مستديرة مفلطحة قائمة على رقبة أسطوانية عليها زخارف نباتية .

الشاهد الثانى :

(رقم سجله بالمتحف 6016 + OA) وهو شاهد من الرخام طوله ١.٣٢م وعرضه ٤١سم وسمكه ٤سم لرجل تركى يدعى (السيد أحمد بك) وهو مؤرخ ١٧ ذو الحجة سنة ١٢٣٨هـ (أغسطس سبتمبر ١٨٢٣م) مكون من ثلاثة أجزاء قائم مكعب طوله ١٩سم وجسد مستطيل مسلوب قليلاً من أسفل عليه النقش الكتابى يعلوه رقبة اسطوانية خالية من الزخارف تحمل شكل عمامة كثيرة اللفائف والنقش الكتابى باللغة التركية بخط الثلث البارز فى إثنى عشر سطراً يفصلها اطارات بارزة والنص هو :- (شكل ٢ ، ٣ لوحة ٢ ، ٤)

١. "هو الباقى"
٢. النمش شنة دت متجاوز دولت عليه ده
٣. خلوصانه خدمت أوزره أولوب .
٤. مقاعد أولمش ايكن بورفعه طغيان .
٥. ايدن مرومر ملئى جائلرنيك أوركزرن
٦. تطهيرى إيجون مأمور بيوكلان دونمای
٧. هما يونده بولمنى با اراده حضرت ملوكى
٨. تعلق بيورملش ايدوكندن دونمای

obeikandl.com

٩. هما يون بوساحلد ايكن شهيد اوقات

١٠. ايدن رئيس ليمان اسبق قوتي

١١. السيد أحمد بك روحيجون فاتحة

١٢. فى ١٧ ذا سنة ١٢٣٨ [١٠] (لوحة ٤ شكل ٢) .

وترجمة هذا النص إلى اللغة العربية هى :

"هو الباقى

عمره أكثر من ستين عاماً

عندما تقاعد من الخدمة الحكومية

بعد ذلك كان له نشاطات لعقود

كثيرة فى الحملات البحرية

التى تمت فى البحر المتوسط

أثناء الخدمة فى الأسطول البحرى

رئيس ميناء السيد

أحمد بك الفاتحة من أجل روحه

فى ١٧ ذو الحجة سنة ١٢٣٨" [١١]

١٠ . ينشر النص وترجمته لأول مرة والترجمة من التركية إلى الإنجليزية بمعاونة . أ.د/ عبد الله التركى الأستاذ بجامعة أتاتورك بأنقرة والمبعوث لجامعة برمنهجام ببريطانيا .

١١ . من سجلات المتحف البريطانى فى لندن والنص وترجمته ينشران لأول مرة بتصريح من إدارة النشر بالمتحف

obeikandl.com

وهى تطابق إلى حد بعيد الترجمة الإنجليزية لكتابات الشاهد بسجلات المتحف في المعنى وهى :

(More than 60 years of age)
Retired from government service
After that joined Activity in many decades /Of medeterenien Campaigns.
While service as an officer (port cap ten)
Sayyid Ahmed beck, bray for his Saul
17 Dolhijja, 1238 H [12]

١- دراسة الشاهدين من حيث المادة .

صنع كل من الشاهدين من مادة الرخام وكانت شواهد القبور تصنع فى القرن الخامس الهجرى (الحادى عشر الميلادى) من مواد متعددة كالحجر الجيرى أو الحجر الرملى وفى بعض المناطق من البازلت [١٣]

ولكن العثمانيين فضلوا استخدام الرخام بالإضافة للخزف فى صناعة شواهد وتراكيب القبور.

١٢. من سجلات المتحف البريطانى فى لندن والنص وترجمته ينشران لأول مرة بتصريح من إدارة النشر بالمتحف
١٣ . موضى بنت محمد بن على البقمى ، نقوش إسلامية شاهدية بمكتبة الملك فهد الوطنية دراسة فى خصائصها الفنية وتحليل مضامينها ، ص٣١ ، ص٣٩ ، الرياض ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م) .
Schneider, (Madeleine), steles funeruires Musulmans Des Iles Dalhak, part, 1, pp..2,13, Instiut francais d'Archelogie Oriental du care, 1983.
وأمثلها بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة : أرقام سجل ٤٨ ، ٤٩ .

وقد تجاوزت هذه الصناعة مرحلة المحافظة على الأساليب السابقة إلى تبنى أشكال وأساليب جديدة فى الصناعة والزخرفة [١٤]

وربما دفعهم لذلك ما للرخام من مميزات كالصلابة الناتجة عن تكوينه الطبيعى ومن ثم أصبح من أطول المواد الزخرفية عمراً كما تميزت بعض أنواعه بالمطاوعة وسهولة تفصيلها حسب الحجم الطبيعى والألوان البديعة والبريق الطبيعى لأسطحه المصقولة إلى جانب سهولة تنظيفه [١٥]

وتبين طريقة نقش هذين الشاهدين مهارة الصناع الأتراك فى ذلك العصر حيث أنه يستلزم للمرخم أو النقاش المشتغل بحفر أو نقش الكتابات عل الرخام أن يكون ملماً بحفر وتشكيل الزخارف والرسوم والكتابات بواسطة الحفر والنحت [١٦]

وقد اتخذ الأتراك العثمانيون تراكيب قبورهم أحياناً من الرخام الأبيض دون زخرفة أو مزخرفة بأشكال بسيطة [١٧]

كما وجدت فى تركيا بعض تراكيب قبور تختلف فى أشكالها ومادتها عن التراكيب المصرية فغشى بعضها ببلاطات خزفية [١٨]

أما الشواهد العثمانية فى تركيا نفسها فقد اتخذت من ألواح سميكة من الرخام [١٩]

---

١٤. زكى حسن (وآخرون) : فى مصر الإسلامية ، ص ٩١ ، مجلة المقتطف ، ١٩٣٧م .

١٥. محمد عارف ، خلاصة الأفكار فى فن المعمار ، ص٧١ القاهرة بولاق ١٣١٥هـ (١٨٩٧) ، أحمد قاسم الجمعة، الآثار الرخامية فى الموصل خلال العهدين الأتابكى والايلخانى ص١٨ ، ص٢٠ ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية ، الآثار ، جامعة القاهرة ١٩٧٥م .

١٦ . حسن الباشا : الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية ، جـ٣ ، ص١٢٧ ، ص١٢٨٣ ، دار النهضة العربية القاهرة .

17 . Goodwin (G.) A history of ottoman architecture, P. 168pl. 162, London, 1907

١٨. أصلان آبا (أوقطاي) :[ترجمة أحمد عيسى] فنون الترك وعمائرهم ، شكل ٢١٤ ، استنبول ، ١٩٨٧م

19 . Croneluis (G) konstantinpole, p. 108, Leipzig, 1908

وجاءت الشواهد القاهرية فى العصر العثمانى على نفس النهج فأحياناً تكون على هيئة لوح مستطيل معقود [٢٠]

٢-أجزاء الشاهـــد .

١. **الـرأس** : وهى قمة الشاهد التى تعلوه ويتحدد شكل هذه القمة للرجال تبعاً لرتبة الأشخاص باستخدام وسيلة العمامة والتى ظلت مستخدمة حتى إلغائها وإن وجد بجانبها الطربوش الذى لم يحظ بنفس المكانة إلا فى التأثير فى الطبقة العليا من رجال الدولة [٢١]

ويطلق على العمامة (القاووق) وهى عبارة عن قلنسوة عالية يلف حولها شاش كان الأتراك يغطون رؤوسهم بها قبل قبولهم للطربوش غطاء للرأس [٢٢]

وكان لكل طائفة من رجال الدولة طراز خاص من القواويق فقواويق للوزراء وقواويق لمشايخ الإسلام ... الخ [٢٣]

ويرجع تنوع الأشكال فى قمم الشواهد بأغطية رؤوسها للتمييز بين قبور الرجال والنساء من ناحية وللتمييز أيضاً بين وظائف الأشخاص المتوفين وطبقاتهم الاجتماعية من ناحية أخرى [٢٤]

ومن ثم جاء شكل رأس الشاهد الأول كشاهد قبر لرجل ذى مكانة اجتماعية محددة (رئيس ميناء فى الأسطول البحرى) على هيئة عمامة كبيرة متعددة

---

٢٠. ربيع حامد خليفة : فنون القاهرة فى العهد العثمانى ، ص١٢٦ ، الطبعة الثانية ، ٢٠٠١ مكتبة زهراء الشرق

21. Good win (G), OP. Cit., p.452, P 1519.

٢٢ . أحمد السعيد سليمان : تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتى من الدخيل ، ص١٣٦ ، دار المعارف ١٩٧٩م

٢٣. المرجع نفسه ، ص ١٣٦ .

٢٤. ربيع حامد خليفة : المرجع السابق ، ص١٢٦ .

obeikandl.com

اللفائف (شكل ٣ – لوحة ٢) وتم تحديد اللفائف بواسطة النحت البارز والغائر فى قنوات صغيرة تلتف حول جوانب العمامة وأعلاها بأسلوب زخرفى منسق .

أما شاهد السيدة فرأسه على هيئة قلنسوة [٢٥]

تميز قمم الشواهد التركية الخاصة بالنساء فى العصر العثمانى (شكل ٥) وكان شكلها المميز لحالة غطاء الرأس ضفائر الشعر أو تاج من الزهور أو الجواهر وهى ظاهرة تعطى المقابر حقيقتها الجنائزية [٢٦]

وقد وجدت أمثلة للقلنسوة المستديرة ذات الزخارف النباتية لسيدات ذوى أصول تركية أقمن فى مدينة رشيد المصرية خلال القرن الثانى عشر الهجرى "١٨م" وذلك على هيئة قوس مستدير [٢٧]

وتم تقليد هذا الشكل لسيدات مصريات من نفس الفترة (شكل ٩) وإلى جانب هذا الشكل وجد غطاء الرأس على هيئة التاج الثلاثى [٢٨]

كما وجدت نماذج لتراكيب تركية عثمانية ليس لها شواهد واكتفى بنقش كتاباتها على جوانب التركيبة وذلك مثل تركيبة السلطان محمد جلبى بالتربة الخضراء فى بورصة (شكل ٦) [٢٩]

---

٢٥ . مجمع اللغة العربية ، المعجم الوجيز ، ص٥١٢ ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ١٩٩٣م .

26 . Caroline Williams, Islamic Monuments In Cairo, p. 141, pl.14, fourth Edition, The American university in Cairo press, 1985

٢٧ . جمال خير الله : دراسة لمجموعة من شواهد القبور العثمانية منقوشة باللغة التركية من جبانة رشيد فى القرنين ١٢ – ١٣هـ (١٨ – ١٩م) ص٢٥٧ ، مجلة الدراسات الشرقية عدد ٢٦ ، يناير ٢٠٠١م .

٢٨ . جمال خير الله : دراسة أثرية لتراكيب وشواهد القبور برشيد فى العصر العثمانى وعصر أسرة محمد على ق ١٠ – ق١٣هـ (ق ١٦ – ق ١٩م) ، ص ١٨ مجلة الآداب والعلوم الإنسانية ، أشكال ٥ ، ٧ ، ٢١ ، ٣٤ ، ٣٥، مج ٣٨ ، أكتوبر ٢٠٠٠م سلسلة الإصدرات الخاصة .

29 . Lale, Bulut, Ertan Das, Aydagan Demir, I nci Kuyulu, Burial Early Ottoman Art, Traditions Among the Turk Pl.p. 109, British Museum, 2002

وقد أقيمت هذه التربة بجوار مسجد محمد الأول ٨١٨ – ٨٢٧هـ (١٥ – ١٤٢٤) بمدينة بورصة وقد دفن فيها محمد جلبى الأول عام ٨٢٥هـ.

(١٤٢٥م) وعرف المسجد باسم الجامع الأخضر وعرفت المقبرة باسم التربة الخضراء لتميزها بكسوتها الخزفية الخارجية التى يميل لونها إلى اللون الأخضر[٣٠]

٢. ***جسد الشاهد***: جسد كل من الشاهدين عبارة عن مستطيل مسلوب من أسفل قليلاً وهو أكثر طولا فى شاهد الرجل (السيد أحمد بك) عنه فى شاهد السيدة (خديجة) ولكنه فى جسد الشاهد الأخير أكثر سمكاً وبياضاً فى الرخام من الأول (شكل ٣ ، لوحة ٣).

وكانت الشواهد المستطيلة غالبة فى أشكال الشواهد فى القرون الهجرية الأولى حتى أخذت تحل محلها الشواهد الأسطوانية منذ عهد السلطان صلاح الدين[٣١]

وفضل فى عصر المماليك أشكال الشواهد المستطيلة المعقودة مثل شاهد قبر السلطان حسن بن قلاوون بتركيبته ومن ثم ظهرت شواهد على هيئة محاريب تتدلى من أعلاها مشكاه [٣٢]

كما كثر الشكل المستطيل فى شواهد تركيا العثمانية [٣٣]

٣٠ . ربيع خليفة : الفنون الإسلامية فى العصر العثمانى ، ص٢٥ ، هامش ٣٤ نفس الصفحة مكتبة زهراء الشرق ٢٠٠١م .

٣١. إبراهيم جمعة : دراسة فى تطور الكتابات الكوفية على الأحجار فى القرون الخمسة الأولى للهجرة ، ص٨٥ ، دار الفكر العربي ١٩٩٦م .

٣٢ . إبراهيم جمعة : المرجع نفسه ص٨٦

33 . Croneluis (G) , op. Cit., p. 108

obeikandl.com

وقد تأثرت أشكال الشواهد فى مصر العثمانية بشكل الشواهد التركية - كما تأثرت بأشكال المملوكية فنجدها أحيانا على هيئة لوح مستطيل معقود [٣٤]

ونخلص من ذلك إلى أنه إذا كان شكل الجسد فى الشاهدين على هيئة المستطيل المسلوب قد أثر فى أشكال الشواهد المصرية من نفس العصر فإن الشواهد التركية العثمانية قد تأثرت بدورها بأشكال الشواهد المملوكية فى مصر.

٣. ***قائم الشاهد*** : لم تكن تراكيب القبور فى القرون الهجرية الأولى تحتاج لشواهد ذات قوائم سميكة تثبت عليها كما أن بعضها كان يخلو من الشواهد تماما كما هو فى العصر المملوكى فى مصر حيث كانت تنقش الكتابات الجنائزية على جوانب التركيبة مباشرة ولكن فى العصر العثمانى شاع استخدام الشاهد ذى القائم المكعب السميك من الرخام الذي يثبت على التركيبة كما نراه فى شاهد السيدة (خديجة) وهو قائم نراه أكثر طولا منه فى شاهد الرجل (السيد أحمد بك) وذلك لإتساع مساحة الوجه المكتوب عليه فى الأخير والذى انفسح لكتابة أسطر كثيرة من النقوش الكتابية عن الأول وهذا القائم خال من الزخارف فى الشاهدين.

٣٤ . ربيع خليفة : فنون القاهرة فى العهد العثمانى ، ص ١٢٦

obeikandl.com

٣- اللغة فى كتابة الشاهدين :

استخدم فى كتابات شاهد الرجل (السيد أحمد بك) اللغة التركية بحروف عربية مع اقتباس بعض كلمات عربية فيه وهى (هو الباقى)، (متقاعد)، (رئيس)، (السيد)، (فاتحة) إضافة للتاريخ .

وقد أفلح العرب فى أن يفرضوا لغتهم على معظم البلاد التى فتحوها فى حين لم يفلحوا فى القضاء على اللغات القومية فى كل طبقات الشعب فى بعض البلاد – كتركيا – التى دانت لهم فاستطاعوا أن يحولوا تلك البلاد إلى كتابة لغتها بالخط العربى [٣٥]

ونجد أن مما يتطلبه التداخل الحضارى تداخل لغوي بين الفارسية والعربية التركية لاستحداث ألفاظ فى اللغات الثلاثة تستعمل فى كل منها بنفس المعنى[٣٦]

وقد تأثرت باللغة التركية شواهد من مصر العثمانية فى القرن الثانى عشر الهجرى (١٨م) فدونت معظم كتاباتها بهذه اللغة فى أسطر منتظمة يفصل بين كل سطر وآخر شريط زخرفى[٣٧] (لوحة ٥)

فى حين نجد أن اللغة العربية قد أثرت كذلك فى شواهد تركيا العثمانية من نفس القرن لا سيما شاهد السيدة (خديجة) محل البحث- فنقشت كتاباته باللغة العربية مع صيغ قليلة مستعارة فى التركية من العربية أيضاً مثل "الكلمات . مغفورة . مرحومة" وقد أخطأ الكاتب فى رسم كلمة تسعة "وصحتها" تسع

٣٥ . زكى حسن : فنون الإسلام ، ص ٢٣٤ ، دار الرائد العربى ، بيروت ، ١٩٨٠م .
Goodwin (G), op cit., pp. 452, 519
٣٦. محمد على الأنسى : الدرارى اللامعات فى منتخبات اللغات ، قاموس لغة عثمانية ، القاهرة بدون تاريخ .
٣٧. ربيع خليفة : فنون القاهرة فى العهد العثمانى صـ١٢٦ .

(شكل - لوحة ١) وقد وجدت شواهد تركية عثمانية نقلت كتاباتها باللغة العربية وبخط الثلث كما نجده فى مجموعة صو قلو محمد باشا [٣٨]

٤- الزخارف على الشاهديـــن .

تفيد الزخارف على شواهد وتراكيب القبور فى تأريخ التحف التى لا تحمل تاريخا حيث أن عناصرها الزخرفية تتطور عبر الزمن ويحمل معظمها تاريخا [٣٩]

وغلبت على شواهد تراكيب القبور فى تركيا العثمانية اتخاذها من رخام أبيض دون زخرفة أو تزخرف بأشكال بسيطة [٤٠]

أ) *الزخارف النباتيـة* : وهى التى جاءت فى المرتبة الأولى من الأهمية والنقش على شواهد القبور منذ القرون الأولى للهجرة ولا غرو فى ذلك فإن لها مدلول هام ورد فى الآيات القرآنية من وصف لما فى الجنة من النبات على اختلاف أشكاله [٤١]

وفى العصر العثماني استخدمت عناصر زخرفية تركية قريبة من الطبيعة[٤٢]

فقد وجد الأتراك فى نباتات وزهور بلادهم مصدرا غنياً يأخذون منه عناصر أسلوبهم الجديد من الزهور التى فضلوها وأكثروا من استعمالها زهور القرنفل والورد اللاله [٤٣]

---

38 . Goodwin (G), op. cit., p.l 271

٣٩ . محمد عبد العزيز مرزوق : المرجع السابق ، ص ١٤٩ .

40 . Goodwin (G) , op. cit., p. 162, 282, pl, 271

٤١. مصطفى شيحة : شواهد قبور إسلامية من جبانة صعدة باليمن ، ص ٦٢ ، مكتبة مدبولى ، جـ١ ١٩٨٨م

٤٢. زكى حسن : فى مصر الإسلامية ، ص ٩١ .

٤٣. سعاد ماهر : الخزف التركى ، ص ١١٦ ، مطابع مذكور ١٩٦٠م .

obeikandl.com

وتتشابه العناصر الزخرفية هذه مع مثيلاتها المعاصرة لها فى القاهرة حيث نقشت على جوانب المؤخرة فيها والتى ترجع للقرن الثانى عشر الهجرى (١٨م) الزهريات التى تخرج منها زهور القرنفل واللاله [٤٤] (شكل ٦ ، ٩)

وقد فضل الأتراك العثمانيون أشكال الزهور على شواهد ترمز للنساء والتى تطورت خلال القرن الثانى عشر الهجرى (١٨م) [٤٥] (لوحة ٨)

وقد وجدت ثلاثة أنواع من الزخارف النباتية على شاهد السيدة بالبحث فمن الأشكال النباتية القريبة من الطبيعة ، زهور اللاله على رأس الشاهد وعلى جانبى الإطار الأول المحدد للنقوش (شكل ٨) كما نجد فى وسط رأس الشاهد من جانبين شكلى زهرة قرنفل وأسفلها أشكال أوراق نباتية متراصة أفقيا ، وكذلك نجد شكل زهرة الورد فى وسط الإطار الأول العلوي لجسد الشاهد ، ومن الأشكال النباتية المحورة نري أشكال نباتية محورة بأسلوب الرومى (الأرابيسك العثمانية) ، حيث أن الفنان فى العصر العثمانى طور الأرابيسك حيث تداخلت مع زخارف الرومى فاستخدم فيها التكرار والتقابل والتناظر حيث يمكننا أن نطلق على الرومى "الأرابيسك العثمانية" [٤٦]

وأصل زخرفة الرومى يتمثل فى طراز سامرا الثالث والرابع وقد قام السلاجقة الأتراك بتطوير هذا النوع من الزخرفة بإضافة عناصر جديدة مستوحاة من أشكال الطير والحيوان [٤٧]

٤٤ . ربيع حامد خليفة : فنون القاهرة فى العهد العثمانى ، ص ١٢٦ .

45 . Goodwin (G) , op. cit., p p 452, 519

٤٦ . زكى حسن : فنون الإسلام ، ص١٤٩ .

٤٧ . ربيع خليفة : الفنون الإسلامية فى العصر العثمانى ، هامش ٦٠ صـ٣٤ .

ب) ***الزخارف الكتابية*** : إن مرونة حروف الخط العربي وسهولة حركته وقابليته للتشكيل والزخرفة أدت كلها إلى إطلاق العنان للخطاط المسلم لأن يشكل حروفه حسب المساحات المخصصة للكتابة [٤٨]

ومن ثم لا نجد فناً استخدم الخط فى الزخرفة بقدر ما استخدمه الفن الإسلامى لأننا لا نجد خطا أوفق للزخرفة من الخط العربى [٤٩]

ولم يستوح الفنان المسلم فى الخط من فنون الأمم السابقة عليه بل ابتدع هذا العنصر الزخرفي [٥٠]

واستخدم الخط كوسيلة زخرفية على الشاهدين حيث اقتصر شاهد الرجل محل البحث على الخط فقط كوسيلة للزخرفة وأضيف إليه على شاهد السيدة (بالبحث) بعض الزخارف النباتية والخط المنقوش به على الشاهدين هو خط الثلث والذي احتل مكان الصدارة فى كتابة شواهد القبور الرخامية فى العصر العثماني [٥١]

وقد تفرع هذا النوع من الخطوط من خط النسخ والذي كان قد احتل مكان الصدارة فى الكتابات الأثرية فى القرن السادس الهجري (١٢م) [٥٢]

ويعتبر الثلث الأب أو الجد لكل ما جاء من أنماط الخطوط وعنه تفرعت أنواعها وقد استخدم فى شواهد القبور وكتابات أخرى مماثلة [٥٣]

---

٤٨ . حسن الباشا : الخط الفن العربى الأصيل صـ٢٣ ، صـ٢٥ حلقة بحث الخط العربى ، المجلس الأعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية ، القاهرة ، ١٩٦٨م .

٤٩ . زكى حسن : فنون الإسلام ، صـ٢٣٤ .

٥٠ . محمد عبد العزيز مرزوق : الفن الإسلامى تاريخه وخصائصه ، صـ١٧٢ ، بغداد ١٩٦٥م .

٥١ . ناجى زين الدين المصرف : بدائع الخط العربى ، صـ٧٤ ، شكل ٧١ ، بغداد ١٩٧٢م .

٥٢ . حسن الباشا : المرجع السابق ، صـ١٤٦ ، ١٦٥ .

٥٣ . أصلان أبا (أوقطاي) : المرجع السابق ، صـ٣٠٨ .

كما أنه أصعب الخطوط ولا يعتبر الخطاط خطاطاً إلا إذا أتقن الثلث [٥٤]

وقد ورث سلاطين آل عثمان الميل إلى الأشتغال بالخط عن سلاطين المماليك فى مصر [٥٥]

ثم لقى خط الثلث علي يد المدرسة التركية العثمانية الروح التى جعلت منه حقيقة نمطاً كلاسيكياً [٥٦]

وأصبح بفضل الذوق العثمانى خلاصة للرحيق الذي يتدفق ليضيف للتراث الإسلامي الفني الإعجاز العبقري الذي صنعه قلم من الغاب لتتناوله يد الإنسان المسلم المبدعة لتعطيه لنا تقاسيما أنغامها شرقية خالصة [٥٧]

تحليل حروف خط الثلث على الشاهدين

(شكل ٧) تتميز حروف خط الثلث فى كتابات الشاهدين- موضوع البحث - بعدة مميزات منها :-

١- تداخل بعض الحروف والكلمات :

وهى صفة تدل نوعيتها على قدرة الخطاط الذي قام بنقش النص [٥٨]

وأمثلها فى شاهد الرجل (بالبحث) 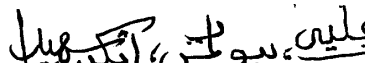

وأمثلة التداخل فى شاهد السيدة(بالبحث):فى كلمات وفى حروف:

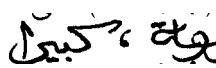

٥٤ . محمد طاهر الكردي : تاريخ الخط العربي وآدابه ، الطبعة الأولى ، ١٩٣٩ ، المطبعة التجارية بالسكاكينى .
٥٥ . إبراهيم جمعه : قصة الكتابة العربية ، صـ٧٢ ، ٧٣ سلسلة قراء عدد ٥٣ دار المعارف ، ١٩٨٤م .
٥٦ . اصلان أبا (أقطاي): المرجع السابق ، صـ٣٠٧ ، ٣٠٨
٥٧ . عباس حلمى : الخط العربي بين الفن والتاريخ ، صـ١٩٣ ، ١٩٤ مجلة عالم الفكر مج ١٣ ، عدد ٤ ، الكويت ١٩٨٣م .
٥٨ . صالح لمعي : التراث المعماري الإسلامى فى مصر ، صـ٤٩ ، بيروت ، ١٩٨٤م

٢- يذكر القلقشندى أن من الصفات الخاص بخط الثلث أن "قطة قلمه محَرفة " لأنه يحتاج فيه إلي تشعيرات لا تتأتى إلا بحرف القلم " [٥٩]

وهذا ما حققه كل من الناقشين فى شاهدة بأن جعل حرف القلم مائل مشطوف كى يساعده على تحقيق هذه الميزة ، فجعل كل منهما نهايات بعض الحروف تبدأ أو تنتهى بشكل رفيع وهي :

بدايات حروف العين المفردة ، الياء المفردة ، الكاف المتوسطة ، وكذلك نهايات حروف :- الألف المفردة ، الباء المنتهية ، الدال وأختها ، والراء وأختها ، السين المنهتية ، الكاف المنتهية ، اللام ألف ، الواو ، الياء المفردة .

٣- الترويس لازم فى الثلث [٦٠] .

حيث تبدأ بعض الحروف بسنة ينثنى طرفها إلي أسفل [٦١]

ونجد أن كلا الخطاطين قد حقق هذا الترويس فى بعض الحروف وهي : الألف ، الدال وأختها ، الراء وأختها ، الطاء ، الكاف ، اللام ألف .

٤- حروف الثلث أكثر ميلا إلى التقوير منها إلي البسط [٦٢]

فنجد فى النقشين مرونة فى حروفها وهى : الباء المبتدئة ، الجيم وأختيها ، الرء وأختها ، السين وأختها ، العين وأختها ، اللام ألف ، الميم ، الهاء ، الياء المنتهية والمفردة .

---

٥٩ . القلقشندى (أبو العباس أحمد بن على) : صبح الأعشى فى صناعة الإنشا ، جـ٣ ، صـ٥٨ مطبعة الكتب المصرية ٣٥٧هـ (١٩٣٨) .

٦٠ . المصدر نفسه ، جـ٣ ، صـ٥٨

٦١ . مايسة داود : الكتابات العربية على الآثار الإسلامية من القرن الأول الهجرى حتى القرن ١٢هـ ، صـ٥١ مكتبة النهضة المصرية ١٩٩١م .

٦٢ . القلقشندي : جـ٣ ، صـ٥٨ .

obeikandi.com

٥- تفريغ بعض الحروف التى ذكر القلقشندى أنه لا يجوز الطمس فيها [٦٣]

وبدا ذلك واضحا فى حروف النصين مثل : الجيم وأختها ، الصاد وأختها ، الطاء وأختها ، العين وأختها ، الفاء وأختها ، الميم ، الهاء ، الواو .

أسلوب تنفيذ نقش الحروف بالنصين :

استخدم الأسلوب البارز فى حروف الثلث فيهما ويتم نقش هذه الحروف بأن يتم تحديد الشكل الخارجي للعنصر المراد حفره ثم يقوم الفنان بحفر الأرضية حوله بحيث يصبح العنصر نفسه أعلى من الأرضية [٦٤]

وتزيد الكتابة البارزة على سطح الرخام ودقة صنعها من جمال الشاهد ، وقد صدرت كثير من الدراسات التى حوت نصوص شواهد القبور الإسلامية والأسلوب الذى كتبت به وطرق تنفيذ الكتابة ، ونرى كذلك حرص الخطاط على التوافق بين النص والمساحة والشكل وبين ما أحاطه به من زخارف [٦٥]

وهو ما نراه فى شاهد السيدة (بالبحث) .

ونقشت الكتابات على الشاهدين بطريقة الأسطر الأفقية المنتظمة تفصل بينها إطارات بارزه برغم أن الشواهد العثمانية فى تركيا نفسها غلب عليها نقش الكتابات فى أسطر مائلة [٦٦]

---

٦٣ . المصدر نفسه ، جـ٣ ، صـ٥٨ .

64 . EL Hawary (H.) ET Rashad (H.), Steles Funeraires, T.I, pl.11, le Caire 1932

٦٥. آمال العمري : المرجع السابق صـ٢ .

66 . Croneluis (G), OP. cit., p. 108.

وقد تأثرت بعض الشواهد المصرية فى العصر العثمانى بهذا الأسلوب فوجدت أمثلة بالقاهرة من القرن الثانى عشر الهجرى (١٨م) ذات أسطر مائلة وأمثلتها شاهد باسم (الست حريم حسين كتخداى أغا) محفوظ بمتحف الفن الإسلامي [٦٧] (شكل ٦) وكذلك شاهد من جبانة دمياط من نفس الفترة باسم (كريمة المحترم خليل بك) مؤرخ ١٢٤٧هـ [٦٨].

ولو أن غالب الشواهد القاهرية فى القرنين الثانى عشر والثالث عشر الهجرى (١٨ – ١٩م) قد كتبت باللغة العربية فى أسطر أفقية منتظمة وأمثلتها شاهد باسم (الست المصونة زليخا) أخت محمد بك أبو الدهب مؤرخ ١٢١٦هـ (١٨٠١م) محفوظ بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة [٦٩]- قد أثرت بدورها فى أسلوب تنفيذ الكتابات على الشواهد فى تركيا العثمانية لا سيما شاهد السيدة خديجة .

(موضوع الدراسة) والذي كتبت معظم ألفاظه باللغة العربية فى أسطر أفقية منتظمة كما أن التأثير العربي يبدو في الشاهد الآخر فى أشكال الحروف العربية التى كتب بها النص التركى عليه .

٦٧ . رقم السجل بالمتحف الإسلامى ٢٨٨١ .

٦٨ . عادل شريف علام : دراسة لمجوعة من تراكيب وشواهد القبور العثمانية بجبانة دمياط صـ٣٨٧ ، مجلة كلية الآداب جامعة طنطا ، مج١ ، عدد ١٣ ، يناير ٢٠٠٠م .

٦٩ . سجل رقم ٢٩٠٥ أنظر المبحث الأول من الكتاب .

obeikandl.com

ثانياً: دراسة تحليلية لمضمون الكتابات فى الشاهدين :

كانت الكتابات المنقوشة على شواهد القبور قبل العصر المملوكى تتضمن البسملة ، التعريف بشخص المتوفى ، الشهادتين وذكر الله ورسوله ، الإشارة لايمان المتوفى بالله ورسوله وكتبه والبعث والجنة والنار ، دعوة القارئ لطلب الرحمة للمتوفى وبعض الدعوات له وأحياناً عبارات التعزية أو بعض آيات قرآنية أو سور قصيرة وتختم كتابات الشاهد بذكر تاريخ الوفاه [٧٠]

وأضيف إلي ذلك فى العصر العثمانى أن أصبحت دراسة النصوص على شواهد وتراكيب القبور تكشف عن كثير من الحقائق التاريخية والأدبية التى تفيد فى دراسة الأحوال السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفنية فى هذا العصر [٧١]

وذلك من خلال المعلومات المتصلة بأسماء الناس وصغار الموظفين وبعض الطبقات الاجتماعية والفرق العسكرية والتى جاءت على بعض شواهد القبور فى صورة أبيات من الشعر تدور حول هذا المعنى [٧٢]

٧٠ . إبراهيم جمعة : دراسة فى تطور الكتابات الكوفية صـ٨٤ ، مرزوق ، الفنون الزخرفية الإسلامية فى مصر قبل عصر الفاطميين ، صـ٤٣ ، الأنجلو ١٩٧٤م STzygowski (J) : Ornamente ALtarabischer Grabsteine in kairo Der Islam, p.334, strassbwrg, 19110.

٧١ . محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية فى المغرب والأندلس ، صـ١٤٧ ، ١٤٨ ، حسين عليوه ، الكتابات الأثرية العربية ، صـ١٥ ، ١٦ .

٧٢ . محمد عبد العزيز مرزوق : المرجع السابق صـ١٤٣ ، حسن الباشا ، أهمية شواهد القبور صـ٨١ ، ٨٢ .

obeikandi.com

وبتحليل مضامين الكتابات بالنصين يمكن تقسيمها إلى ما يلى :-

١-العبارات الإفتتاحية :

وهى التى جاءت فى أول أسطر كل شاهد من الشاهدين ، فنجدها فى شاهد الرجل (السيد أحمد بك) عبارة : (هو الباقى) والباقى أحد أسماء الله الحسنى (الرابع قبل الأخير) وعددها كما جاء فى الحديث الشريف :

"إن لله تسعة وتسعين إسماً مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة" [٧٣]

وربما أختار الكاتب هذا الاسم الجليل ليبدأ به وذلك لارتباطه فى معناه ببقاء الخالق وفناء المخلوق وهى أمور عقائدية مرتبطة بالموت والقبور، وقد جاءت هذه الصيغة (هو الباقى) على شاهد من القاهرة فى نفس فترة هذا الشاهد مؤرخ ١٢٣٢هـ (١٨١٧م) باسم الست حريم حسين كتخدا محفوظ بمتحف الفن الإسلامى [٧٤] .

كما تكررت نفس العبارة (هو الباقى) على عدة شواهد لأتراك بعضهم من سالونيك [٧٥]

والآخر من جزيرة كريت أقاموا فى مدينة رشيد المصرية فى أواخر القرن الثانى عشر الهجرى وأوائل القرن الثالث عشر (١٨ ، ١٩) (شكل ٤ ، شكل ٩)

٧٣ . صحيح الإمام مسلم (بشرح النووى) و جـ٦ ، جـ١٦ ، صـ٥ ، ٦ ، موسوعة مناهل العرفان ، بيروت .
٧٤ . رقم سجل ٢٨٨١ .
٧٥ . سالونيك كان ميناء عثمانيا وهو اليوم (تسالونيك) ميناء يونانى على بحرايجة وكان فى العصر العثمانى يأتى منه الجنود الترك لمصر وأهم من تلقب بالنسبة إليه على بك السلانكلى حاكم ثغر رشيد أثناء حملة فريزر الإنجليزية سنة ١٨٠٧م ... عن عباس السيسى ، رشيد المدينة الباسلة ، صـ٥٤ ، مطابع مدكور ١٩٧٩م .

ومنهم عبد اللطيف أغا السلانكلى ١٢١٦هـ (١٨١٠م) وعبد الرحمن أغا السلانكلى ١٢١٧هـ (١٨١١م) ، وأحمد أغا الكريتلى (ق ١٣هـ / ق ١٩م) [٧٦]

مما يدل على انتشار استخدام هذه الصيغة فى الشواهد العثمانية داخل تركيا وخارجها فى هذين القرنين أما شاهد السيدة (خديجة أبو اكراع) فيبتدئ بعبارة افتتاحية نصها (لا إله إلا الله محمد رسول الله) وكان ذكر الله ورسوله في الشهادتين من الصيغ التى ترد علي شواهد القبور في مصر قبل العصر الفاطمى [٧٧]

واستمر خلال العصور التالية حتى العصر العثمانى فنجده منقوشا علي شاهدي قبر من الخزف من تركيا العثمانية (لوحة ٧) [٧٨].

٢-الاسم واللقب أو الوظيفة :

جاء إسم الرجل على شاهده مسبوقا بوظيفته رئيس ميناء وذلك بصيغتها التركية (رئيس ليمان) وهي وظيفة عثمانية متصلة بالأسطول البحرى من حيث الضبط والإخراج والإدخال وخلافه ويفهم من سياق النص (تقاعد من الخدمة الحكومية بعدما كان له نشاطات لعقود كثيرة فى الحملات البحرية التى تمت فى البحر المتوسط) أنه كان له وظيفة ذات شأن كبير فى الأسطول العثماني ويبدو أن هذه الوظيفة لم توجد قبل العصر العثماني حيث وجدت وظائف لدى الترك متصلة بالأسطول مثل (ضابطان بحرية) و(قبودان باشا) وهو لقب وظيفي لقائد البحرية

٧٦ . جمال خير الله : دراسة لمجموعة من شواهد القبور العثمانية ، المرجع السابق صـ٢٦٣ .
٧٧ . محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية فى مصر قبل عصر الفاطميين صـ٤٣ .
٧٨ . جمال خير الله : النقوش الكتابية على الآثار الإسلامية فى العصر العثمانى ، لوحة ١٠٤ ، ٢٠٠٣م .

العثمانية وقبطان البحر وهي رتبة ضابط عظيم فى الأسطول العثماني وهى إختصار (ريالة همايون قبودان) أي قبطان الغليون السلطانى [٧٩]

ومن الوظائف التى ألحقت بكلمة رئيس فى الدولة العثمانية واتصلت بالجيش والأسطول كذلك (رئيس الثكنة) و (رئيس الجنود) و (رئيس الضباط) و (رئيس العساكر الفاخرة) [٨٠]

ويضاف إليها فى نقوش هذا الشاهد – محل البحث – رئيس ميناء كما أسبق إسم صاحب الشاهد بلقب (السيد) وهو فى اللغة المالك والزعيم وقد أطلق كلقب عام علي الأجلاء من الرجال واصطلح على إطلاقه علي أبناء علي بن أبي طالب وأطلق اللقب علي بعض الولاه والوزراء كما استخدم حتى نهاية عصر المماليك حيث أصبح لقباً عاماً علي أصحاب السلطان الحقيقي فى المكاتبات الأخوانية وفي غيرها [٨١]

وفي العصر العثماني ورد (السيد) لقباً لمحرم أفندى بنص جامع الكردي بالقاهرة ١١٣٦هـ وعلي محمد بك أبو الدهب بنص التكية الرفاعية ١١٨٨هـ [٨٢]

كما ألحق اسم صاحب الشاهد – محل البحث – بلقب بك ونقش في النص (بكك) وبك : لفظ تركي بمعنى الكبير وعند استخدامه كلقب كان يلحق بالاسم[٨٣]

٧٩ . مصطفى بركات محسن : الألقاب الوظائف العثمانية ، دراسة تطور الألقاب والوظائف من الفتح العثمانى فى مصر حتى إلغاء الخلافة العثمانية ، صـ٤٠١ ، ٤٠٢ ، دار غريب ، ٢٠٠٠م .

٨٠ . المرجع نفسه صـ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٥ .

٨١ . حسن الباشا : الألقاب الإسلامية فى التاريخ الوثائق والأثار ، صـ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، دار النهضة العربية ١٩٧٨م .

٨٢ . مصطفى بركات : المرجع السابق ، صـ٢١٣ .

٨٣ . حسن الباشا : المرجع السابق ، صـ٢٣ .

وكان لقب "بك" وأمير في مصر العثمانية يستخدمان كمرادفين وكانا ينطبقان علي الثمانية والعشرين بك الذين يتولون المناصب الإدارية في نظام الحكم العثماني في مصر [٨٤]

وقد ورد هذا اللقب في نقوش كتابية عديدة بالقرن ١٣هـ (١٩م) ومنح اللقب لشخصيات عديدة بعضها يشغل مناصب إدارية وبعضها ينتمى للأسرة المالكة [٨٥]

ويظهر من ألقاب هذا الرجل ووظيفته أهمية كتابات هذا الشاهد من توضيح أهمية ما يفيده مع غيره في هذا العصر من التعرف علي أسماء بعض الطبقات والفرق كفرق الجيش مثلاً وألقاب القواد ودرجة كل منهم ووظائفهم في قطاعات مختلفة [٨٦]

وهو ما لم يمكن الحصول عليه من المصادر التاريخية أو الأدبية وإذا قارنا ألقاب وظيفة هذا الرجل (السيد أحمد بك) مع ألقاب السيدة (خديجة) – موضوع البحث – نجد أن الأخيرة قد أسبقت بصفتين (المرحومة ، المغفورة) كألقاب وصفات للمتوفي وهذه الألفاظ من العبارات الدعائية حيث أن الحرص علي طلب الترحم علي الميت والدعاء له من الأمور الهامة التى وجدت في مضامين شواهد القبور الإسلامية منذ القرن الأول الهجري [٨٧]

٨٤ . عبد الوهاب بكر : الدولة العثمانية فى مصر فى القرن ١٨ وأوائل القرن ١٩ ، صـ١٦٤ دار المعارف ، ١٩٨٢
٨٥ . مصطفى بركات : المرجع السابق ، صـ٣٢١ ، ٣٢٢ .
٨٦ . حسين عليوه : الكتابات الأثرية العربية ، صـ١٥ ، ١٦ .
٨٧ . صلاح الدين المنجد : دراسات فى تاريخ الخط العربي منذ بدايته حتى نهايته العصر الأموى ، صـ٤٠ ، شكل ٤١ ، بيروت .

وعبارة المرحوم والمغفور وردت للمذكر والمؤنث بدون ألف ولام في بعض كتابات علي شواهد لأتراك عثمانيين أقاموا بمدينة رشيد في القرن الثاني عشر وأوائل القرن الثالث عشر الهجريين (١٨ - ١٩م) ومنها (مرحوم ومغفور قجة حاج أحمد أغا) مؤرخ ١١٢٥هـ (مرحوم ومغفور قوجه صولي الحاج أحمد جاويش) مؤرخ ١١٧٠هـ (مرحوم ومغفور سلانيكى عبد اللطيف أغا) مؤرخ ١٢٦١هـ (مرحومة ومغفورة عائشة قادن) مؤرخ ١٢٢٤هـ (شكل ٩) (مرحوم ومغفور دياي ساله بحاجى كريدي) مؤرخ ١٢٤٠هـ [٨٨]

وقد أسبق ذكر اسم والد صاحبة الشاهد بلقب (الحاج) وهو لقب يطلق علي من أدي فريضة الحج لبيت الله الحرام بمكة وكانت هذه من دواعي المدح [٨٩]

في حين خلت كتابات هذا الشاهد من ذكر وظيفة السيدة صاحبته ، إلا أن سجلات المتحف البريطاني تخلو من ذكر تحديد المكان بتركيا العثمانية التى ورد هذا الشاهد منه وليس غريبا أن يقتبس الأتراك العثمانيون أسماء عربية كتلك التى نراها فى اسم صاحبه هذا الشاهد (خديجة بنت الحاج كبير) .

٣- طلب قراءة الفاتحة للمتوفى :

وقد وردت بصيغتين مختلفتين في اللفظ علي الشاهدين فهي علي الشاهد الأول "السيد أحمد بك" بصيغة (روحيجون فاتحة) أي الفاتحة من أجل روحه ، وهى التي ترد في نهايات معظم نصوص الشواهد التركية في العصر العثماني وبعض

٨٨ . جمال خير الله : دراسة من شواهد القبور العثمانية ، أشكال ١ ، ٦ ، ٩ ، ١٢ ، ١٥ .
٨٩ . حسن الباشا : الألقاب الإسلامية صـ٢٥١ ، ٢٥٢ .

النصوص العربية أيضاً خاصة من القرنين الثاني عشر والثالث عشر الهجريين (١٨ – ١٩م) ومنها كتابات الشاهد الخلفي لتركيبة عائشة زوجة رضوان جوربجى الرزاز وكتابات الوجه الأمامي لشاهد تركيبة محمد باشا كتخدا ولي مصر ١١٩٠ – ١١٩١هـ (٧٦ – ١٧٧٧م) وكتابات شاهد أحمد بك بن حافظ مصر إبراهيم باشا ١٠٧٤هـ بالمدفن الملحق بمسجد سليمان باشا بالقلعة [٩٠]

وقد انتشرت هذه الصيغة في كتابات الشواهد بالأقاليم المصرية لأتراك ولغيرهم في العصر العثماني فقد وجدت ضمن كتابات أكثر من ثمانية شواهد من القرنين (١٢ – ١٣هـ) (١٨ – ١٩م) لأشخاص متوفين بمدينة رشيد [٩١]

والحث علي قراءة الفاتحة للميت – كدعاء له – أمر شاع عند كثير من الناس، وقد جاء فى فضل سورة الفاتحة حديث شريف وهو "عن ابن عباسﷺ قال : "بينما جبريل قاعد عند النبى ﷺ سمع نقيضاًمن فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم ولم يفتح قط إلا اليوم فسلم وقال أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته" [٩٢]

هذا وقد جاء طلب قراءة الفاتحة علي شاهد السيدة – موضوع البحث – بصيغة (فاتحة) فقط وهو ما يفهم من سياق اللفظ .

٩٠ . حمزة بدر: أنماط المدفن والضريح فى مصر العثمانية ، صـ١٨٤ ، ١٨٦ ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب بسوهاج جامعة أسيوط ١٩٨٩م .
٩١ . جمال خير الله : المرجع السابق ، صـ٢٦٩ .
٩٢ . صحيح الإمام مسلم (بشرح النووي): مج ٢ ، جـ٦ ، صـ١ موسوعة مناهل العرفان ، بيروت .

٤- التأريخ علي الشاهدين :

كان التاريخ قبل العصر العثماني على شواهد القبور الإسلامية الأولي يتم بالحروف دون الأرقام وامتد ذلك حتى العصر المملوكى ومنذ ذلك العصر بدأ التأريخ بالأرقام علي الآثار لا سيما قطع المسلوكات [٩٣]

ومنها انتشر إلي غيرها من أنواع الفنون الإسلامية كالشواهد ومن ثم نجد أن التاريخ جاء باليوم والشهر والعام علي شاهد (السيد أحمد بك) بصيغة (في ١٧ ذا ١٢٣٨) وهو السابع والعشرون من ذى الحجة سنة ١٢٣٨هـ والذي يقابله (سبتمبر ١٨٢٣م) في حين جاء تحديد التاريخ علي شاهد السيدة (خديجة بنت الحاج كبير أبو اكراع) بتحديد العام فقط بالأرقام أيضاً (سنة ١١٩٩هـ) والتى تقابل (سنة ١٧٨٥م) .

٩٣ . رأفت النبراوي : النقود الإسلامية فى مصر – عصر دولة المماليك الجراكسة ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٦م .

obeikandl.com

خاتمة المبحث الخامس

تم بالبحث دراسة ونشر لشاهدين من تركيا العثمانية لأول مرة أحدهما لسيدة من نهاية القرن الثاني عشر الهجرى والثاني لرجل من العقد الرابع في القرن الثالث عشر الهجرى وقسم البحث حسب منهجه الدراسي إلي دراستين . وصفية وتحليلية ومن خلال الدراسة الوصفية لشكل الشاهدين تبين منها ما يلى :

- صناعتهما من مادة الرخام المميزة للشواهد والتراكيب في العصر العثماني.
- طريقة نقش الكتابات والزخارف علي الشاهدين تبين مهارة الخطاط أو النقاش الذي قام بالصناعة .
- تأثر أشكال الشواهد المصرية في العصر العثماني بمثيلاتها التركية المعاصرة من حيث اتخاذها من ألواح مستطيلة تكون معقودة أحياناً ومن ثم تأثر أشكال الشواهد التركية ذاتها بسابقاتها المملوكية في مصر.
- نقشت الكتابات علي أحد الشاهدين "للسيدة" باللغة العربية وهو تأثير واضح لها علي تركيا العثمانية حيث نجد لها أمثلة علي شواهد أخرى بشهادة أحد مؤرخى الفن الأتراك أنفسهم .
- نقشت كتابات الشاهد الاخر "للرجل" باللغة التركية ولكن بحروف خط الثلث العربية في أسلوب انتشر بالقاهرة في العصر العثماني وبخاصة في القرن الثاني عشر الهجرى (الثامن عشر الميلادى) .
- وضح أن شكل رأس الشاهد للرجل عمامة "قاووق" وهو يختلف عن شكل راس شاهد السيدة "قلنسوة" علي هيئة ضفائر وهذين الشكلين أثرا بدورهما

على مثيلاتهما المصرية فى القرنين الثاني عشر والثالث عشر الهجريين ووجد لذلك أمثلة كثيرة .

- جسد كل من الشاهدين علي هيئة مستطيل مسلوب قليلا من أسفل وهو الشكل الذى وجد في الشواهد منذ القرون الاسلامية الأولى .
- خلا الشاهد الثاني "للرجل" من الزخارف النباتية واستخدمت فيه النقوش الكتابية بأسلوب زخرفي أما الشاهد الأول "للسيدة" فقد وجدت عليه زخارف نباتية من زهور اللاله والقرنفل والورد مع زخارف الرومى العثمانية وهى الاشكال التى ميزت زخارف الشواهد للسيدات فى تركيا العثمانية وأثرت بدورها فى شواهد القبور المصرية من نفس العصر.
- تبين بالدراسة التحليلية والمقارنة لأشكال حروف خط الثلث المستخدم في نقش الكتابات على الشاهدين مدى التطور الذى ألحقه الذوق العثمانى بهذا النوع من الخط والذى احتل مكان الصدارة فى كتابات الشواهد فى هذا العصر فظهرت مقدرة الفنان وبخاصة فى شاهد الرجل فى عمل تركيب وتداخل بين حروف وكلمات النقش كما أدى تحريف طرف القلم لتدبيب فى أطراف الحروف وقد التزم الخطاطان التركيان فى كتابة الشاهدين بترويس بعض الحروف التى يلزم لها ذلك مما يضفى عليها نوعا من الزخرفة الجمالية كما التزما كذلك بقاعدة عدم طمس حروف الثلث المفرغة مما جعلها لا تقل شأنًا عن كتابات الثلث فى الشواهد المصرية المكتوبة باللغة العربية من نفس العصر حسب المقارنة .

- نقشت الكتابات على الشاهدين بارزة وذلك بعد حفر الأرضية عقب تحديد شكل العنصر وبروز الكتابة على سطح الشاهد يضفى عليها جمالا زخرفيا نابعا من تأثير الظل والضوء والتجسيم فى العناصر وزاد من ذلك استوائها فى أسطر أفقيه منتظمة على النهج العربي قبل العصر العثمانى .
- تبين بالدراسة التحليلية لمضمون الكتابات فى النقشين أنهما يحتويان على عبارات افتتاحية نجد لبعضها تأثيرا علي مضامين كتابات الشواهد المصرية فى العصر العثمانى وبالمقابل نجد تأثيرا لبعض مضامين فى كتابات الشواهد العربية علي التركية العثمانية .
- برغم كتابة شاهد الرجل باللغة التركية إلا أن التداخل اللغوى والحضارى أوجد مع اسم صاحبه ألقاب ووظائف باللغة العربية (السيد أحمد بك) الذى تبين أنه كان صاحب وظيفة عسكرية فى الأسطول العثمانى قبل تقاعده فى حين أسبق اسم السيدة التركية فى الشاهد الثانى بلفظى (المرحومة المغفورة) المقتبسة من اللغة العربية والتى ميزت معظم الأدعية فى مضامين الشواهد فى تركيا العثمانية .
- تختتم الكتابات فى الشاهدين بطلب قراءة الفاتحة لصاحب الشاهد وذلك بصيغتين مختلفتين الأولى (روحيجون فاتحة) وهى التى انتشرت فى معظم الشواهد التركية العثمانية وأثرت بدورها على مثيلاتها المصرية من نفس العصر ولو كانت منقوشة باللغة العربية أحيانا حسب الدراسة

المقارنة لبعضها أما الصيغة الثانية على الشاهد الآخر فهى كلمة "فاتحة" فقط .

ينتهى مضمون الكتابات على الشاهدين بالتأريخ بأسلوب "الأرقام" ففى شاهد الرجل (السيد أحمد بك) حدد التاريخ باليوم والشهر والعام فى حين حدد فى شاهد السيدة (خديجة أبو اكراع) بالعام فحسب .

obeikandl.com

خاتمة الكتاب

تناولت بحوث هذا الكتاب دراسة ونشر للنقوش الكتابية على نماذج هامة من شواهد وتراكيب القبور الإسلامية ، واتضحت الأهمية الكبيرة من وراء دراستها .

ففي المبحث الأول نرى الشواهد والتراكيب بالقاهرة العثمانية ، والتي تم نشر عدد عشرة نصوص عليها لأول مرة قد تفوقت على سابقاتها المملوكية في بعض خصائصها وتميزت عليها كما أخذت بعض سمات الشواهد والتراكيب في تركيا العثمانية ذاتها فاتخذت مادتها من الرخام المفضل لدى العثمانيين والذي يتميز بصلابته وجماله وتنوع أشكالها في أغطية الرؤوس المعبرة عنها من قواويق (عمائم) وطرابيش ، وقلانس للنساء ، وكثرة الزخارف النباتية المحيطة بإطارات محددة لهذه النقوش الكتابية .

وقد أمدتنا كتابات شواهد القبور بالقاهرة العثمانية بمعلومات هامة لم تتقيد في معظمها بالتقاليد المملوكية ، فمثلاً شاع فيها أسلوب كتابات شعر الرثاء ولم ينصب إهتمام المضمون فيها على أشخاص بعينهم حتى لم تصرح الكتابات باسم المتوفى الذي ورد تلميحاً خلال نصوص الشعر على الشواهد والتراكيب كما أمدتنا الكتابات بعبارات دعائية وأسماء الصحابة وغيرهم ومثلما تنوعت مضامينها تنوعت أشكال الخط عليها وإن شاع فيها الثلث والنستعليق وتأثرت في بعضها باللغة التركية وبخاصة عباراتها الدعائية كما كتب البعض فيها بهذه اللغة

obeikandl.com

وإن شاع في معظمها إستخدام اللغة العربية خاصة للمتقلدين مناصب وظيفية في الولاية العثمانية بالقاهرة وبذلك جمعت النقوش الكتابية على هذه الأعمال أهمية بين دراستها من حيث الشكل وتنوع مضامينها .

وفي المبحث الثاني ، تم دراسة ونشر نحو ٣٧ قطعة نقش كتابية أثرية على تراكيب شواهد القبور من رشيد في العصر العثماني في ثلاثة قرون [١٠- ١٣ هـ /١٦- ١٩ م] بعد دراستها ميدانياً في أماكنها بالمواقع الأثرية والحديقة المتحفية وجبانة رشيد والمخازن التابعة للمجلس الأعلى للآثار ، إضافة لما أعيد استخدامه منها في غير مواقعها الأصلية وتبين من دراسة مادتها أنها متنوعة حسب البيئة المحلية فمنها أحجار مستوردة من الخارج [تركيا] مثل الرخام .

كما تنوعت أشكال شواهدها ما بين مستطيلة وإسطوانية ومضلعة ، وكذلك أشكال قمم هذه الشواهد حسب أغطية الرؤوس مثل العمامة (القاووق) التركية المفلطحة والمدببة والمفصصة الملفوفة ، وكذلك "القلبق " المدبب أو الأسطواني الذي يعلو شواهد أرباب الوظائف العسكرية أو المدنية بالإضافة للطربوش غطاء رأس الطبقة العليا من رجال الدولة العثمانية هذا مع تنوع أغطية رؤوس الشواهد في النساء مثل القمة المستديرة على هيئة قوس أو تاج ثلاثي الفصوص لذوى المكانة الرفيعة منهم ، وتعدد أشكال الزخارف عليها ما بين جامات مستديرة وأطباق نجمية وزخارف إشعاعية وجدائل ملفوفة وإطارات مستطيلة ومثلثات صغيرة وأشكال زخارف الأرابيسك وزهور القرنفل واللالا والورد والأوراق والمراوح النخيلية وثمار الرمان والأوراق المصغرة ، كما تجلت الزخارف الكتابية في أروع صورها

بأشكال خطوط الثلث البارز على الرخام والتي تداخلت فيها الكلمات التركية مع العبارات العربية في أسطر أفقية من الشعر ذي الأوزان والقوافي المتعددة ، مع وجود الأسطر المائلة المأخوذة عن التركية العثمانية وإن وجدت بينها أشرطة كتابية ذات أسطر منتظمة شاع في أشكال خطوطها خط الثلث الذي نال على يد الترك العثمانيين أكبر الإهتمام في تحديد النسبة الجمالية واستخدم في النقوش كتابات تركيبة وستة وعشرين شاهداً بقطع هذا البحث كما استخدم الخط المثنى (ما يسمى بالكتابة المنعكسة) أو المرآتية لدى العثمانيين والذي عبر عن مهارة خطاطيهم في كتابة أحد الشواهد بهذا البحث ، كما استخدم خط النستعليق الذى ابتكره الفرس ونقله الترك عنهم وبرعوا فى إجادته فى كتابة نقش شاهدين بالبحث واستمر استخدام هذا الخط فى عصر أسرة محمد على أما المضمون على هذه النقوش الكتابية فقد احتوى على آيات قرآنية أو أجزاء منها وأحاديث نبوية شريفة وعبارات دعائية أهمها طلب الترحم وقراءة الفاتحة لصاحب الشاهد فضلاً عن كثرة ورود الدعاء والألقاب والوظائف فى هذه النقوش والتى تخلو السير والأدب منها مما يعطيها أهمية خاصة فى ملء هذه الثغرات وذلك في البلاد والأوطان المختلفة مصحوبة غالباً بأوصاف و نعوت مع ألقاب و وظائف دينية كانت أم مدنية أو عسكرية وتنوعت طرق التأريخ عليها ما بين التأريخ للحروف أو الأرقام بحساب الجمل وهذه الأخيرة قد ذاعت في عصر الأتراك العثمانيين في تركيا ذاتها وفى الولايات التابعة لها .

وفي المبحث الثالث ، تم نشر كتابات سبعة عشر شاهداً عثمانياً من رشيد فى القرنيين (١٢- ١٣ هـ/ ١٩- ١٩ م) وهى منقوشة باللغة التركية ونشرت مصحوبة بترجمة إلى اللغة العربية فى وصف دقيق لمقاساتها وموادها التى نقشت عليها وأشكالها وأشكال زخارفها وتواريخها فى حين تم بالدراسة التحليلية لها معرفة تنوع أشكال وأجزاء الشاهد من حيث الأشخاص وعنقه المضلع أو المستدير وجسده المستطيل المسلوب من أسفل ، وكذلك القائم المثبت للشاهد بالتركيبة مربع المقطع أو اسطواني وتم دراسة هذه الشواهد من حيث اللغة التركية المنقوشة بها وملاحظة شيوعها فى القرن ١٢ هـ / ١٨ م فى الدولة العثمانية وولاياتها مع ألفاظ عربية كثيرة بين نصوصها والتي تتعلق بالأمور الدينية والجنائزية الخاصة بأصحاب الشواهد ومدى ما فى هذا التداخل اللغوي من معاني للتداخل الحضاري والتأثير والتأثر المتبادل بين الحضارات التركية والفارسية مع العربية ، كما فضل الرخام هنا مادة الشواهد جميعها و اتفقت على طريقة النقش بالأسطر الأفقية المنتظمة مع تماشيها فى ذلك مع مثيلاتها بالقاهرة بنفس الفترة .وتنوع زخارفها الهندسية والنباتية و اتفاق في شكل الخط الذي نقشت به وهو الثلث الذي ظهر وتطور وتميز بين نقوش الكتابات فى هذا المبحث بخاصة في النصف الثاني من القرن ١٢ هـ /١٨ م والأول من القرن ١٣هـ / ١٩ م .

كما برزت أهمية النقوش الكتابية على هذه الشواهد من حيث المضمون وانقسمت إلى عبارات إفتتاحية " مثل الباقي أو الحي الباقي " المأخوذ عن أصول عربية

وتنوعت أسماء أصحاب الشواهد ما بين أسماء تركية تنسب لبلاد ومدن فى أقاليم للدولة العثمانية مثل أزمير سالونيك، وكريت "كريد" وبالإضافة للعاصمة استانبول.

كما وجدت بين هذه الأسماء أسماء عربية نقش أسماء أصحابها مثل الجداوى " نسبة لجدية " قرب رشيد ودلت ألقاب وظائف أصحاب الشواهد على أن أصحابها كانوا يتقلدون مناصبًا عسكرية [مستحفظان ، الفارس ، جاويش ، جورباجى] أو مدنية [خانم ، خواجه ، قاضي ، أفندي ، بك] أو دينية [درويش ، السيد الشهيد ، صاحب الفضيلة ، الصالح] .

وظهر أثر اللغة العربية فى نقوش هذه الشواهد من عبارات وحكم دينية نقلها الترك عن العرب تحمل فى مضمونها عبارات الرثاء ، وظهرت أهمية هذه النقوش الكتابية فى تحديد تواريخ الشواهد حيث أن من بين ١٧ شاهداً وجد أحد عشر منها محددة التواريخ باليوم والشهر والعام ....، وبالعام في خمسة منها وشاهد واحد كسر جزء من أسفله كان يحمل التاريخ أمكن عن طريق مقارنة نقوشه الكتابية مع غيره من شواهد بالبحث من نسبته إلى القرن ١٣ هـ / ١٩ م .

وفى المبحث الرابع ، تم دراسة نقوش الكتابات على شواهد القبور في (دهلك بإرتريا) من خلال نموذجين منها وهما من حجر البازلت الأسود مأخوذين من البيئة المحلية ودرسا من حيث المقاسات والتواريخ والخط واللغة العربية التي كتب بها وبدت أهميتها في طرز كتاباتها وأسلوب تنفيذ الكتابة البارزة عليها ونوع خط الثلث الذي كتب به ومميزاته منها وبخاصة أنهما مؤرخين[٥٨٤ هـ/ ١١٨٨م ، ٦٠٧ هـ/ ١٢١٠ م] ، وكيف كان هذا النوع من الخطوط مع غيره من الخطوط العربية

قاسماً مشتركاً فى فنون الإسلام على اتساع رقعة البلدان الإسلامية ، وبخاصة أن نصوص الشاهدين تبين مدى التداخل والتركيب بين كلماتها وحروفها ومدى إتقان الصانع لها .

واتضح من دراستها التحليلية أن مضمونها يضيف جديداً لما كان مأثوراً فى كتابات الشواهد قبل عهدهما ومدي اتفاقهما فى البسملة والصلاة على النبي وتحديد مكان الصناعة واسم صانعها الذي ينتسب لأم القرى " مكة المكرمة " وإن تحدد وظائف أصحابها أولهما " أديب "وثانيهما " الشيخ " والذي تحدد نسبة الأول " لعكا "بالشام والثاني لميناء " سواكن " السوداني وبيان أن مجتمع جزر دهلك كان يقوم على المهاجرين من القبائل العربية إليها حيث جذبت أنظارهم للترحال والتجارة .

وفي المبحث الخامس ، تم بالوصف والتحليل دراسة لنموذجين من كتابات الشواهد التركية العثمانية من خلال دراسة ونشر لشاهدين منها محفوظين بالمتحف البريطاني فى لندن أحدهما نقشت كتاباته باللغة العربية واتضح انه لسيدة ومؤرخ ١١٩٩ هـ/ ١٧٨٥ م ، وثانيهما نقشت كتاباته باللغة التركية وظهر أنه قائد فى البحرية العثمانية وهو مؤرخ بتاريخ وفاته فى ١٧ ذي الحجة ١٢٣٨ هـ/ سبتمبر ١٨٢٣ م .

وتبين من دراسة الشكل أن اللغة في الشاهد الثاني رغم أنها تركية إلا أن بالنص عبارات وكلمات عربية توضح صحة الرأي القائل بأن العرب فرضوا لغتهم على معظم البلاد التي فتحوها وحتى تلك البلاد التي لم تتحول كاملاً للتحدث

بالعربية فإنهم استطاعوا أن يحولوا كتابة لغتها القومية بالخط العربي واتضح من تحليل حروف خط الثلث البارز المنقوش به كتابات الشاهدين تداخل بعض حروفه وكلماته والترويس اللازم لحروفه وميلها للتقوير أكثر منها للبسط وتفريغ بعضها .

واتضح كذلك من الدراسة التحليلية لمضمون نقوش الكتابات على الشاهدين أمكان تقسيمها إلي عبارات إفتتاحية ، ثم اسم ولقب ووظيفة صاحب الشاهد ، وطلب قراءة الفاتحة له ، واختتاماً بالتأريخ لوفاته بدقه ، مع وجود تشابه إلى حد كبير بين شكل ومضمون هذه النقوش في الشواهد التركية والعثمانية مع مثيلاتها المعاصرة في القاهرة العثمانية وتأثر الأخيرة كذلك بالأولي في بعض النواحي .

ولا يسعنا فى ختام هذا الإصدار إلا أن نقول بحمد الله وتوفيقه أن هذا الجزء من دراسة النقوش الكتابية " على تراكيب وشواهد القبور " ما هو إلا جزء من سلسلة من الأجزاء التي نسأل الله التوفيق فى إخراجها تباعاً لعلها تملأ فراغاً أو تسد ثغراً في دراسة هذا النوع من الفنون الإسلامية خاصة والآثار الإسلامية عامة.

والله الموفق والمستعان

جمال خير الله

صفر ١٤٢٧ هـ – مارس ٢٠٠٦ م

معجم الألفاظ والألقاب الإسلامية

obeikandl.com

معجم الألقاب والوظائف الواردة بنصوص الكتاب

١. **الأديب الفاضل :-** الأديب من ألقاب أهل الأدب وقد يكون لقباً فخرياً أو إسماً لوظيفة ، والفاضل لقب من ألقاب أرباب الأقلام (الكتّاب أو العلماء)

انظر: صبح الأعشى ،جـ٦،ص٢٢ الباشا ، الألقاب ، ص١٣٧، الفنون الوظائف :جـ١، ص٢٩ ،٣٠ شاهد العكي (المبحث الرابع).

أغا : تعني رئيس أو سيد أو قائد أو شيخ القبيلة وذلك في لغة الترك الغربيين وتكتب آقا وتجمع آقاجان ، وآغا تجمع أغوات . (آغا مستحفظان ، آغا خليفة جنديان - المبحث الأول) .

أحمد السعيد سليمان : تأصيل، ص ١٧ ، حسن الباشا : الفنون والوظائف ، جـ١ ، ص ٣١.

٢. **أفندي :** تعني السيد ، أصلها يوناني (أفنديس) استعمله الأتراك في القرن ٧هـ/ ١٣م ، واستعمل في العصر العثماني للرجل يقرأ ويكتب وكلقب لكبار الموظفين وكان لقباً للأمير ابن السلطان وأطلق أيضاً على مشايخ الإسلام .

(أنظر: أحمد السعيد سليمان : تأصيل ص ٢٠ ، ٢١ حسن الباشا : الألقاب ص ٢٦٦).

٣. **أمير :** من ألقاب الوظائف والتي استعملت أيضاً كلقب فخري وكان يقصد به في بداية العصر الإسلامي الولاية على الحكم ورئاسة الجيش ثم استعمل لولاة الأمصار في الدولة الإسلامية وبمعنى والي عند الفاطميين ، واستخدم في مصر الإسلامية مرادفاً للقب " بك "، لمتولى المنصب الإداري الرئيسي .

حسن الباشا: الألقاب ، ص ١٧٩، ١٨٦ . عبد الوهاب بكر: الدولة العثمانية ومصر في ق ١٨م وأوائل ١٩م ، ص ١٦٤. (الأمير - شاهد حسن كتخدا المبحث الأول) .

٤. **أمير الحج :** هو أمير ركب المحمل في العصر المملوكي واستعمل في العصر العثماني لموظف يرسل من استانبول وفي القرن ١١هـ / ١٧م لضابط الحامية العثمانية الذي يقود حراسة الخزينة المرسلة للسلطان في القرن ١٢هـ / ١٨م وأعطي المنصب للتابع الرئيسي لشيخ البلد ، أنظر أمير الحج (المبحث الأول).

انظر: عبد الوهاب بكر : الدولة العثمانية ومصر ، ص ١٦٤ ، هامش ٧ بنفس الصفحة .

٥. **أمير اللواء :**- يرتبط بأمراء الصناجق ، ويعني قائد فرقة عسكرية ويأتي في نصوص الشواهد بصورة " أمير اللواء الشريف السلطاني " وهو من أعلى الرتب العثمانية وكان عددهم ٢٤ أمير لواء بعد الفتح العثماني لمصر

انظر : ليلى عبد اللطيف ، الإدراة في مصر في العصر العثماني ، ص ٤٥٤.

(انظر : أمير اللواء الشريف السلطاني بمصر المحروسة - شاهد إياس بك المبحث الأول) .

٦. **باشا:** - قيل من " باش " بمعنى الرئيس وكان يطلق على رجال الجيش إذا صاروا ألوية ، كما قيل أنها من (باش آغا) أي رئيس الأغوات ، وأطلق على أعيان المدنيين ووكلاء الوزارات ومحافظي الأقاليم وكبار التجار

انظر : أحمد السعيد سليمان ، تأصيل ، ص ٣٦.

(انظر شاهد قبر الصحابي عقبة بن عامر المبحث الأول) .

٧. **بك :**- لفظ تركي بمعنى الكبير وإذا استخدم كلقب يلحق بالاسم وفي مصر العثمانية كان لقبا أمير و بك يستخدمان كمرادفين وكانا ينطبقان على ٢٨ بك الذين كانوا يتولون المناصب الإدارية الرئيسية في الإدارة العثمانية بمصر.

انظر: حسن الباشا الألقاب ص ٢٣ . عبد الوهاب بكر : الدولة العثمانية ومصر، ص ١٦٤

(انظر المباحث الأول والثاني والثالث).

٨. **جـاويش :** منصـب عسـكري في الدولـة العثمانيـة ، وكـان الجاويشـية أحـد الأوجاقـات السـبعة في مصـر ، وكانـت مهمتـه حمـل الأوامـر والفرمانـات مـن الباشا .(انظر المبحث الثاني والثالث)

(انظر : أحمد السعيد سليمان : تأصيل، ص٥٩ ، ٦١ ، ١٩٥).

٩. **جوربجي :-** تركية تعني "ملح الطعام اللذيذ" ، " والجوربه جي " ضابط انكشاري يعادل "نقيب " كان يشرف على مرجل المرق في المعسكر وكان لقباً يطلق على أغنياء التجار وأصحاب السفن التجارية . (انظر المبحث الثالث)

أحمد السعيد سليمان ، تأصيل ، ص٦٦، ٦٧..

١٠. **جـوربجي مسـتحفظان :** - كـان لكـل طائفـة جاويشـها ، وكانـت طائفـة مسـتحفظان موكلـة بحراسـة القـلاع والحصـون والمـدن قبـل إلغـاء الجـيش الإنكشاري . (انظر المبحث الثاني).

أحمد السعيد سليمان : تأصيل ، ص ٧٧ .

١١. **الحـاج :-** من أكثر الألقـاب وروداً في نصوص الشواهد العثمانية ويطلق اللقب عرفاً على من أدى فريضة الحج لبيت الله الحرام والتي تعتبر تأديتها من دواعي المدح وأطلق اللقب قبل العصر العثماني على مقدمي الدولة ومهتارية البيوت في العصر المملوكي وإن لم يكونوا قد حجوا وقد جاء اللقب بصيغة الحاج إلى بيت الله الحرام ... إياس بك "المبحث الأول " وتكرر في كتابات شواهد المبحثين الثاني والثالث) .

انظر : حسن الباشا ، الألقاب ، ص٢٥١ ، ٢٥٢.

١٢. **حافظ مصر :** لقب وظيفي لباشوات مصر في العصر العثماني وورد لقباً لمحمد باشا السلحدار بالنص التركي لمسجد سيدي عقبة بن عامر الجهني ١٠٦٦هـ / ١٦٥٥م .. (المبحث الأول)

أنظر، مصطفى بركات الألقاب والوظائف العثمانية ، ص ٦٩ ، دار غريب ، ٢٠٠٠م .

١٣. **حامل راية رسول الله :** - هذا اللقب العسكري تلّقب به عقبة بن عامر الجهني على لوحة رخامية ملصقة بجدار القبلة على ضريحه الملحق بمسجده (المبحث الأول) .

وكان عقبة قارئاً للقرآن له هجرة وسابقة وليَ إمرة مصر لمعاوية بن أبي سفيان، وقد كتب المصحف بيده وكان شيوخ الأمام الذهبي يقولون إنه مصحف عقبة . أنظر الذهبي : تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، مج ٢ ، ص٣٦٥ ، دار الغد العربي .

١٤. **خانم (هانم) :** - لفظ فارسي بمعنى سيده واستعمل في التركية بنفس المعنى (المبحث الثالث) وشاع استخدامه في القرن ١٣هـ / ١٩م واستعملت اللفظة العربية منه (هانم) تالية للاسم .

أنظر : Dicitionnaire Ture – Francais, T.Permier ، مصطفى بركات محسن ، ص ٣٣٤ .

١٥. **خواجه (خواجا) :** - فارسية وتكتب عندهم بواو صامته (خاجه) ومعناها السيد والتاجر الغني ، وانتقلت للتركية بمعنى الكاتب والناسخ (المسجل) ، وعند إضافة درويش إلى خواجه (المبحث الثالث) يصبح معناها قطب الدراويش .

انظر : أحمد السعيد سليمان ، التأصيل ، ص ٩١، دائرة المعارف الإسلامية - مادة خواجه مصطفى بركات محسن : الألقاب والوظائف العثمانية ص ٢٥٠.

١٦. **درويش :** - لفظ فارسي بمعنى (شيخ) ورد في كتابة أثرية ربما ترجع لحوالي منتصف القرن ٨هـ / ١٤م ، وكانت طائفة الدراويش تلحق بالهيئة الإسلامية وإن لم يكونوا في هيئة العلماء .

انظر : حسن الباشا ، الفنون الإسلامية ،ج٢ ص ٥١٤ . عبد العزيز الشناوي : الدولة العثمانية دولة إسلامية مفتري عليها، جـ١، ص٤٤١.

١٧. **رئيس ميناء :**- وهو لقب وظيفي إختص به السيد أحمد بك (المبحث الخامس) وهي وظيفة عثمانية متصلة بالأسطول البحري من حيث الضبط والإخراج والإدخال وخلافه :

عن الوظائف البحرية العثمانية ، انظر مصطفى بركات ص ٤٠١ ، ٤٠٢ .

١٨. **ذو العلا والسؤدد :**- ذو بمعنى صاحب أو مالك وقد استعمل في تكوين كثير من الألقاب المركبة وشاع هذا النوع من الألقاب منذ أواخر القرن الثاني الهجري (٨م) . وقد نعت بهذا اللقب ، محمد بك أبو الدهب في كتابات على شاهد قبره (المبحث الأول) .

أنظر : حسن الباشا : الألقاب ص ٢٩٣، ٢٩٤.

١٩. **السيد :**- في اللغة السيد المالك والزعيم ويطلق كلقب عام على الأجلاء من الرجال – حسن الباشا الألقاب ، ص ٣٤٥ وكثر استخدامه في الألقاب العثمانية (المبحث الأول - الثاني - الثالث - الخامس) واستعمل اللقب مضافاً إليه ضمير المتكلم الجمع (سيدنا) لقباً للصالحين ورجال الدين مصطفى بركات : الألقاب والوظائف العثمانية ، ص ٢١٣ . كما ورد بصيغة سيدي (المبحث الأول) ودخل

مع ألفاظ أخرى لتكوين ألقاب مركبة مثل "سيد الحسنين والشهدا " الذي تلقب به حسن كتخدا عزبان الجلفي ١١٢٤هـ / ١٧١٢م (المبحث الأول) .

٢٠. **الست (السيدة) :-** مؤنث السيد ، وهو لقب عام على النساء وظهر هذا اللقب على النقوش قبل لقب السيد ، وعرف في جهات مختلفة من أنحاء العالم الإسلامي منذ أواخر القرن الثاني الهجري (٨م) والست (عامية) تخفيفاً من السيدة (المبحث الأول) .

حسن الباشا : الألقاب ، ص ٣٥١،٣٥٥.

٢١. **الشهيد :-** في اللغة " الشاهد " ومعنى الشهيد المقتول في سبيل الله واستعمل أيضاً للمقتول ظلماً في سبيل قضية طيبة . (المبحث الثالث) .

حسن الباشا : الألقاب ص ٣٦٣.

٢٢. **الشيخ :-** في اللغة الطاعن في السن وربما قصد به من يجب توقيره كما يوقر الشيخ، وكان يطلق كذلك على كبار السن والعلماء عرفاً وكانت مجالات استخدامه كثيرة ، وفي عصر المماليك كان أحد الألقاب الأصول . واستمر استخدامه في العصر العثماني (المبحث الأول ، المبحث الرابع) ، كما في حالتي الصحابي عقبة والشيخ السواكني .

انظر القلقشندي: صبح الأعشي ، جـ٥، ص ٣٦٤ ، ٣٦٥ حسن الباشا : الألقاب ص ٣٦٤، ٣٦٥

٢٣. **شيخ البلد :-** كان من المناصب الإدارية الهامة في العصر العثماني وكانت البيوت المملوكية الكبرى تتصارع فيما بينهما للفوز بمشيخة البلد وذلك

ليتحكموا في تصريف شئون الولاية ومنها " شياخة البلد " (المبحث الأول) .

أنظر : عراقي يوسف : الوجود العثماني المملوكي في مصر ، ص ٤٥ وما بعدها ، دار المعارف ، ١٩٨٥م.

٢٤. **صاحب الفضيلة :-** الصاحب في اللغة اسم للصديق ، وهو من ألقاب الوزراء المدنين اختصّوا به دون العسكريين (المبحث الثالث) . كما أضيف إلى لقب صاحب ألفاظ أخرى لتكوين ألقاب مركبة في النقوش على الشواهد والتراكيب العثمانية ، ومنها " صاحب اللطف والكرم " (المبحث الأول) .

أنظر : القلقشندي ، صبح الأعشى ، جـ٦ ، ص ١٧ ، ١٨ .

٢٥. **الصالح :-** لقب يطلق كصفة لأهل الصلاح من رجال العلم والدين وعرف كنعت خاص لبعض الملوك (المبحث الثالث) وعرف في ألقاب العثمانيين (المبحث الثالث) . حسن الباشا ، الألقاب ، ص ٣٧٧.

٢٦. **الطاهرة :-** مؤنث الطاهر وهو في اللغة المتنزه عن الأدناس وقد جاء في النصوص الجنائزية منذ أوائل القرن ٤هـ / ١٠م (المبحث الأول) .

حسن الباشا ، الألقاب ، ص ٣٨١ ، ٣٨٢ .

٢٧. **العارف بالله :-** العارف من ألقاب أكابر أهل الصلاح وهو خلاف الجاهل وهناك فرق بين العارف والعالم ، والعارفي نسبة أولية للمبالغة . وأطلق اللقب على عقبة بن عامر في كتابات ضريحه (المبحث الأول) .

أنظر صبح الأعشى: جـ٦، ص ١٩ .

٢٨. **عالم قريش :** - العالم من ألقاب العلماء إلا أنه كان في الحقيقة من الألقاب المشتركة في الاصطلاح بين رجال الحرب والإدارة . أما عالم قريش (المبحث الأول) فيقصد به الإمام الشافعي حيث قبته .

انظر: صبح الأعشى جـ٦- ص١٩، ٩٦ ، حسن الباشا : الألقاب ، ص ٣٩٠ .

٢٩. **العبد (عبدك ـ الفقير ـ عبد الرحمن) :** - هو من أكثر الألقاب وروداً في كتابات شواهد القبور، والعبد ضد الحرّ وكان يستعمل كلقب ، وورد في المكاتبات لترجمة ولقب بها صاحب المكاتبة عن نفسه ، والعبد الفقير إلى الله من ألقاب التواضع والتذلل لله تعالى وهو غالب الورود في النصوص الجنائزية .وقد جاءت هذه الألقاب والنعوت بصور شتى في كتابات شواهد القبور العثمانية مثل العبد الفقير إلى الله ، المفتقر لرحمة الله ، المتوفية لرحمة الله ، عبدٌ لرحمن (المبحث الأول) ، العبد ، عبدك (المبحث الثاني والثالث) الفقير إلى ربه (المبحث الرابع) . أنظر حسن الباشا : الألقاب الإسلامية ، ص ٣٩٢ ، ٣٩٣.

٣٠. **عزيز مصر :** - العزيز من الألقاب التي تجري مجري التشريف وتوصف بها بعض الأشياء .. ، وهو من الألقاب الأصول ، وكان اللفظ يضاف إلى بعض الكلمات لتكوين ألقاب مركبة ، أما عزيز مصر فيعد ظهوره في النصف الثاني من القرن ١٢هـ / ١٨م بمصر العثمانية أحد التأثيرات المملوكية في مجال الألقاب على العثمانيين ، وقد ورد لقباً لعلي بك الكبير ومحمد بك أبو الدهب (المبحث الأول). انظر: صبح الأعشي ، جـ٦ ، ص ٦٠، ١٨٦ ، مصطفى بركات ، الألقاب والوظائف العثمانية ، ص ٩٠، ٩١ .

٣١. **علىّ المقام :** - علىّ : من العلو وهو الرفعة ، وأدخلت على اللفظ بعض الكلمات فكونت ألقاباً مركبة مثل " علىّ المقام " الذي ورد لقباً لعلي بك الدمياطي بنص سبيله ١١٢٢هـ / ١٧١٠م. ورد في النصوص الجنائزية العثمانية ضمن ألقاب رضوان أغا الرزاز على شاهد تركيبته ١١٨١هـ / ١٧٦٧ (المبحث الأول) . مصطفى بركات : الألقاب والوظائف العثمانية ، ص ٢٦٨ ، ٢٦٩ .

٣٢. **عين الأكابر :**- كان لفظ العين يضاف لكلمات أخرى لتكوين ألقاباً مركبة مثل " عين المملكة وعين الأعيان " . وتلقب بعين الأكابر محمد بك أبو الدهب على تركيبة قبر بمسجده (المبحث الأول) .

انظر : صبح الأعشي ، جـ٦ ، ص ١٣٢ ، ١٤٨ ، ١٦٦. حسن الباشا ، الألقاب ، ص ٤١١.

٣٣. **الفارس :** - الفارس الماهر في ركوب الخيل وفلان فارس صار ذا رأي وعلم بالأمور ، وكان لقب الفارس يطلق على أكابر العسكريين في عصر الأيوبيين والمماليك . واستخدم لقباً فخرياً لسيد إبراهيم بصيغته التركية (المبحث الثالث) .

أنظر : المعجم الوجيز : ص ٤٦٦ ، مجمع اللغة العربية ١٩٩١م ، حسن الباشا : الألقاب ، ص ٢٩٦.

٣٤. **القاضي :**- ورد هذا اللفظ على الآثار العربية كإسم وظيفة وكلقب فخري وهو اسم فاعل من القضاء ، وكانت مهمته الوظيفية هي الفصل بين المتنازعين حسب الشريعة الإسلامية . أنظر حسن الباشا : الفنون والوظائف ، جـ٢ / ص ٨٣٣ ، ٨٣٤ . وفي العصر العثماني كان القضاة يمرون بطريق طويل قبل تولى مناصب القضاء، وكان القاضي العثماني أكثر نفاذاً وبقاءً واستقراراً في الولايات

العثمانية من النفوذ الاقتصادي (المبحث الثالث) . أنظر: عبد العزيز الشناوي : الدولة العثمانية دولة إسلامية مفتري عليها ، جـ١ ، ص ٤٢١ ، ٤٢٢.

٣٥. **كتخذا (كدخدا) :-** في التركية وفي الفارسية (كدخدا) بمعنى رب البيت وصاحبه ويطلقها الفرس على السيد الموقر وعلى الملك ويطلقها الترك على الموظف المسئول والوكيل المعتمد والأمين. وجاء هذا اللقب لرضوان كتخدا الجلفي ورضوان أغا (المبحث الأول). أنظر: أحمد السعيد سليمان: التأصيل، ص١٧٦.

٣٦. **كنيا (كيخية) :-** وهو لقب نحته الترك نحتاً مرتجلاً من كتخدا التي كان أصلاً في الفارسية (كدخدا) وتلقب به حسن كدخدا (المبحث الأول).

انظر أحمد السعيد سليمان : تأصيل ، ص ١٧٧.

٣٧. **كريمة أصل :-** الكريم في الأصل الخالص من اللؤم من فعيل إذا صار الكرم له سجية وكان يطلق كلقب فخري ، وهو دون الشريف كما اصطلح عليه الكتّاب في عصر المماليك ومؤنث اللقب يستعمل مثل مذكره ويأتي بعد ألقاب الأصول الخاصة بمؤنث حقيقي وأضيف إلى اللفظ هنا كلمة أصل لتأكيد وجوده في سلسلة النسب (المبحث الثاني) أنظر: حسن الباشا : الألقاب ص ٤٣٧.

٣٨. **كهف مكرم:-** الكهف الملجأ ، الأصل فيه البيت المنقور في الجبل وأضيفت إليه ألفاظ لتكوين ألقاب مركبة مثل كهف الأمة ، وكهف الفقراء. (المبحث الأول) وهذا النعت المركب لعبد الرحمن كتخدا . أنظر: حسن الباشا ، الألقاب ، ص ٤٤٠ ، ٤٤١.

٣٩. **كوكب الإشراق :-** الكوكب واحد الكواكب وهو يقع على النجوم والشمس والقمر وقد أضيف اللفظ إلى ألقاب مركبة مثل كوكب الأسرة الزاهرة. (المبحث الثاني) . أنظر: صبح الأعشى: جـ٦ ، ص ٦٧.

٤٠. **اللوذعي :-** وهو الذكي القلب وكان من ألقاب رجال الدولة المدنيين واللوذعي مقترن بالألمعي في نص على نقش شاهد من رشيد (المبحث الثاني) .

انظر : حسن الباشا ، الألقاب ، ص ٤٤٢، صبح الأعشى : جـ٦ ، ص ٢٥.

٤١. **المحب :-** (للقاء ربه - للمشايخ) وردت الصيغة الأولى المحب للقاء ربه على شاهد الأديب العكي من دهلك (المبحث الرابع) والصيغة الثانية (محبّ مشايخ العظام والصلحا) على شاهد حسن كتخدا عزبان (المبحث الأول) . والمحب من الحب وهو الوداد . أنظر : القاموس المحيط باب الباء فصل الحاء ويترب ويتركب منه ألقاباً مكونة من عدة ألفاظ مثل اللقب الأول والمشتق من جزء من حديث شريف (من أحب لقاء ربه أحب الله لقاءه) واللقب الثاني " محب المشايخ " فيه تفضيل لمجالستهم وهي إحدى الفضائل نرى مثلها بقبة الكومي لقباً لمحمد أغا بن عبد الله مؤرخ ١٠٣٦هـ أنظر : مصطفى بركات: الألقاب والوظائف العثمانية ، ص٢٢٠.

٤٢. **المحترمة :-** صيغة تأنيث من " المحترم " وكان يطلق على عامة الناس ممن يلقب بالصدر الأجل ، وكان يستعمل مضافاً لياء النسب "المحترمي" لكبار الأمراء في عصر المماليك ، (المبحث الثالث). حسن الباشا ، الألقاب ، ص ٤٦٠ ، ٤٦١

٤٣. **محروسة :** - من ألقاب النساء (المبحث الثاني) وكان اللقب يرد في النقوش منذ العصر الفاطمي ، وكان من الألقاب التي تجري مجري التفاؤل فكان يوصف به بعض البلاد والأماكن مثل (مص المحروسة) و (ثغر رشيد المحروس)

انظر: حسن الباشا ، الألقاب ، ص ٤٦٢.

٤٤. **المرحوم (المرحومة) :**- من أكثر الألقاب وروداً على كتابات شواهد القبور للرجال والنساء هذا اللقب في العصر العثماني ، وهو في مصر شائع للميت دون الحي وقد جاء بصيغ متعددة غير هذه الصيغة من طلب الرحمة للمتوفي (المبحث الأول ، والثاني ، والثالث) وقد تأثر الأتراك أنفسهم به فجاء بصيغة (مرحوم ومغفور) أو (مرحومة ومغفورة) وسط نصوص باللغة التركية (المبحث الأول و الثالث) .

٤٥. **مستحفظان :**- مستحفظ من حفظ العربية جمعت فارسياً بالألف والنون وكانت اسماً لحرس القلاع والحصون والمدن وقد جاء بضيع مركبة في نقوش الشواهد منها (جوربجي مستحفظان) (جاويش مستحفظان) و (أغا مستحفظان) { المبحث الأول ، الثاني ، الثالث } .

انظر: أحمد السعيد سليمان : التأصيل ، ص ٧٧.

٤٦. **المصونة (الماصونة) :**- من ألقاب النساء وهو مأخوذ من الصيانة وهو جعل الشيء في الصوان وقاية له عن مثل النظر واللمس ونحو ذلك . وكان يأتي غالباً متفرعاً على أحد الألقاب المؤنثة . ، والملاحظ أنه جاء لسيدتين يؤرخ شاهد كل

منهما بأواخر ق ١٢هـ / ١٨م وأوائل ١٣هـ / ١٩م { المبحث الأول و الثاني } .

أنظر : حسن الباشا الألقاب، ص ٤٧٢

٤٧. **معتوقة :-** العتيق ضد العبد الذي أعتقه سيده ، ويعرف العبد بعد الإعتاق بالمعتق والمعتوق ومؤنثه المعتوقة ، وعلى هذا الأساس تمتع عدد من العتقاء بمركز مرموق في أوقاف معتقيهم في العصر العثماني حيث نصّت معظم حجج الوقف على أحقية ذرية الواقف في ريع الوقف ثم بعد انقراض الذرية يؤول الريع إلى عتقاء الواقف.{المبحث الأول معتوقة الأمير الحر رضوان كتخدا عزبان جلفي} أنظر : محمد عفيفي : الوقف والحياة الاقتصادية في مصر في العصر العثماني ، ص ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، الهيئة العامة للكتاب ١٩٩١م.

٤٨. **مقام :** المقام في اللغة اسم لموضع القيام واستخدم للإشارة إلى صاحب المكان تعظيماً له عن النقوش باسمه وصار هذا اللقب من أرفع ألقاب الأصول في عصر المماليك واستمر في العصر العثماني مما يؤكد استمرار تقاليد ديوان الإنشاء المملوكي في مصر في تلك الفترة. { المبحث الأول } .أنظر: حسن الباشا : الألقاب ، ص ٢٨٢ ، ٣٨٧ مصطفى بركات : الألقاب والوظائف العثمانية ، ص ٢٣٩ .

٤٩. **مولي (ملا) :-** المولى يطلق في اللغة على السيد وعلى المملوك والعتيق والمنتسب إلى قبيلة واستعمل كلقب بمعنى السيادة أحياناً وبمعنى الانتماء أحياناً أخرى (مولا) تحريف من مولى العربية وتكتب أحياناً (الملا) بعد إسقاط حرف الواو منها وتُنطق في العربية وفي التركية بضم الميم . أنظر :حسن الباشا : الألقاب ؛ ص ٥١٦ . عبد العزيز الشناوي : الدولة العثمانية دولة إسلامية ، جـ١ ، ص ٤٢٣، وهامش (١) بنفس الصفحة .

٥٠. **الهمـام :** - هـو الشـجاع وقـد اسـتخدمت في العصـر المملـوكي لقبـاً لأربـاب السيوف والهمامي نسبة إليه للمبالغة ، وفي العصر العثماني ورد اللقب مجرداً (الهمام) بنص تأسيس منزل السحيمي ١٠٥٨ هـ . {المبحث الثاني} .

أنظر : القلقشندي: صبح الأعشى، جـ٦ ، ص ٣٤، مصطفى بركات : الألقاب والوظائف العثمانية ص ١٦٧ ، ١٦٨ .

٥١. **الوالدة :**- يشير إلى الأم ، واستعمل أحياناً مضافاً إلى ياء النسب (الوالدية) كما كان يضاف إلى اللفظ بعض كلمات لتكوين ألقاب مركبة . { المبحث الثالث } . أنظر : حسن الباشا : الألقاب ، ص ١٣٩ .

٥٢. **وزيـر :**- كلمة عربية اختلف في اشتقاقها (من الوزر بمعنى الملجأ) (أو من الأوزار بمعنى الأقلدة لأنه متقلد بخزائن الملك) وقيل من (الوزْر) بمعنى الثقل، وعرفت عند العرب بصفة غير رسمية قبل الإسلام وفي صدر الإسلام ، غير أن وظيفة الوزير بدأت تتحدد معالمها في العصر العباسي ، حيث استعان الخليفة به في تصريف أمور الدولة .، وفي العصر العثماني بمصر كان يلي إمارة ، مصر " وزير " فأطلق على كل من سليمان باشا ، سنان باشا ، ومحمد باشا سلحدار { المبحث الأول } . أنظر : حسن الباشا: الفنون الإسلامية والوظائف ، جـ٣ ، ص ١٣٢٢ ، ١٣٢٣. مصطفى بركات : الألقاب والوظائف العثمانية ، ص ٧٤ ، ٧٥ .

المصادر والمراجع

العربية والأجنبية

obeikandi.com

obeikandl.com

أولاً : المصادر العربية

١. ابن إياس :ـ (محمد بن أحمد) ، بدائع الزهور في وقائع الدهور ، تحقيق محمد مصطفى ، الهيئة العامة للكتاب ، مركز تحقيق التراث ، ٥ أجزاء ، ١٩٨٤م.

٢. ابن بطوطة :ـ (محمد بن عبد الله اللواتي الطنجي) رحلة ابن بطوطة ، المسّماه تحفة النظار في غرائب الأقطار ، شرحه وكتب هوامشه طلال حرب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٨٧م .

٣. ابن تغري بردي :ـ (جمال الدين أبو المحاسن يوسف) ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ١٤ جزء ، القاهرة ، ٢٩- ١٩٤٣م .

٤. ابن جبير :- (أبي الحسين محمد بن أحمد الكناني البلنسي) تقديم د. محمد مصطفى زيادة: رحلة ابن جبير ، دار التحرير للطبع والنشر ، ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.

٥. ابن حجر العسقلاني :- فتح الباري بشرح صحيح الإمام البخاري ، مج ١٣، مج٩ دار الفكر ، بيروت د.ت .

٦. ابن الحاج :- (أبو محمد بن محمد العبدري الفاسي) ، مدخل الشرع الشريف على المذاهب ، دار الفكر العربي ، ١٩٨١م .

٧. ابن الصايغ :- (عبد الرحمن بن يوسف) تحقيق هلال ناجي ، تحفة أولى الألباب في صناعة الخط والكتاب ، تونس ، ١٩٦٧م.

٨. ابن عبر الغني :- (أحمد شلبي بن عبد الغني) تحقيق عبد الرحيم عبد الرحمن ، أوضح الإشارات فيمن تولى مصر القاهرة من الوزراء والباشات ، الملقب بالتاريخ العيني ، مكتبة الخانجي ١٩٧٨م.

٩. إبن كثير :- (عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي) : تفسير القرآن العظيم، مكتبة عيسى البابي الحلبي ، دار إحياء الكتب العربية . .، شمائل الرسول (تحقيق طه عبد الرؤوف سعد) ، جـ١ ، المكتبة الأدبية العربية ، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م .

١٠. ابن ماجه :- (أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني): سنن ابن ماجه ، جـ١ ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، ١٣٧٢هـ / ١٩٥٢م.

١١. ابن منظور :- (جمال الدين محمد) : لسان العرب ، ٢٠ جزء ، سلسلة تراثنا ، طبعة مصورة عن طبعة بولاق .

١٢. ابن ماكولا :- (الحافظ على بن عبد الله): الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكني والأنساب دار الكتب العلمية لبيروت .

١٣. ابن النديم :- (أبو الفرج محمد بن اسحق) : الفهرست ، المكتبة التجارية ، القاهرة ، ١٣٤٨هـ .

١٤. الأنسي :- (محمد على) : الدرراري اللامعات في منتخبات اللغات ، قاموس لغة عثمانية ، د.ت .

١٥. البكري :- (محمد بن أبي السرور) تحقيق عبد الرحيم عبد الرحمن : كشف الكربة ، مخطوط منشور بالمجلة التاريخية المصرية ، مج ٢٣ ، سنة ١٩٧٦م .

١٦. البنهاوي :- (يوسف بن إسماعيل) : جامع كرامات الأولياء ، جـ٢ ، تحقيق إبراهيم عطوه .

١٧. الجبرتي :- (الشيخ عبد الرحمن بن حسن) : عجائب الآثار في التراجم والأخبار، أربعة أجزاء ، الأنوار المحمدية ، ١٩٨٦م .

١٨. الحموي :- (ياقوت) : معجم الأدباء (نشره أحمد فريد) ، مطبعة المأمون جـ٩ ، ١٩٣٧ ، ... معجم البلدان ، مج ٢ ، دار صادر بيروت ١٩٥٥م.

١٩. الرازي :- (محمد بن أبي بكر بن عبد القادر): مختار الصحاح ، المطبعة الأميرية ، القاهرة ، ١٩٢٥م.

٢٠. السعري :- (محمد البرلسي): بلوغ الإرب برفع الطلب ، تحقيق عبد الرحيم عبد الرحمن ، المجلة التاريخية المصرية ، مج٢٤ ، سنة ١٩٧٧م.

٢١. الزهبي :- (شمس الدين محمد بن أحمد) : تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، دار الغد العربي ، ١٩٩٦ وما بعدها .

٢٢. العمري :- (شهاب الدين ابن فضل الله) : مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ، السفر الثالث ، المجمع الثقافي بأبي ظبي ، الإمارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٣م.

٢٣. القرطبي :- (الأمام أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري) : الجامع لأحكام القرآن ، ١٠ مجلدات ، ٢٠جزء ، مكتبة الغزالي ، دمشق .

٢٤. القلقشندي :- (أبو العباس أحمد بن على): صبح الأعشي في صناعة الإنشا ، جـ٣، مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٣٥٧هـ .

٢٥. مبارك :- (على باشا) : الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها القديمة والشهيرة ، الأجزاء من ١- ١٠ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٨٠-١٩٨٦م .

٢٦. المقرسي :- (أحمد بن عبد الرحمن بن قدامة): منهاج القاصدين تحقيق حسين الأرنؤوط ، دار التراث ، بدون .

٢٧. المقريزي :- (تقي الدين أحمد بن على) : المواعظ والإعتبار بذكر الخطط والآثار، جزآن ، طبعة مصورة عن طبعة بولاق .

٢٨. الكاشي :- (غياث الدين جمشيد) : تحقيق د. أحمد الدمرداش ، د. محمد الحفني ، مفتاح الحساب ، دار التراث العربي للطباعة والنشر.

٢٩. النابلسي :- (عبد الغني إسماعيل): الحقيقة والمجاز في الرحلة إلى بلاد الشام ومصر والحجاز ، أعداد وتقديم أحمد عبد المجيد هريدي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٨٦م .

٣٠. مسلم :- (الإمام أبو الحسن النيسابوري) : صحيح مسلم بشرح النووي ، مج٦ ج ١٧، مؤسسة مناهل العرفان بيروت .

obeikandl.com

ثانياً : المراجع العربية الحديثة (والمعرّبة)

١. ابن الأكوع :ـ (القاضي إسماعيل) : كلمات تركية مستعملة في اليمن ، بحث مستخرج من مجلة الإكليل ، السنة الثانية ، العدد الأول ، وزارة الإعلام والثقافة، صنعاء ، ١٩٨٥م.

٢. إبراهيم : (د. عبد اللطيف) :- الوثائق في خدمة الآثار ، سلسلة الدراسات الوثائقية ، مستخرج من كتاب دراسات الآثار الإسلامية ، مطبوعات جامعة الدول العربية ، القاهرة ١٩٧٩م.

٣. .....:- ..... : نصّان جديدان من وثيقة الأمير صرغتمش ، مستخرج من حوليات كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، مج ٢٨ ، ١٩٦٦م مطبوعات جامعة القاهرة ١٩٧١م.

٤. .....:- ..... : وثيقة الأمير آخور كبير قراقجا الحسني ، مجموعة الوثائق المملوكية ، بحث في مجلة كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، مج ١٨، ج٢ ديسمبر ١٩٥٦م ، مطبعة جامعة القاهرة ١٩٥٩م .

٥. أبو سريرة :ـ (د. السيد طه) : الحرف والصناعات في مصر الإسلامية من الفتح العربي حتى نهاية العصر الفاطمي ، الهيئة العامة للكتاب ، سلسلة الألف كتاب ، ١٩٩١م.

٦. أونج :- (د.يلماز) : النافورات العثمانية المتدفقة ، بحث في مؤتمر الفن التركي، القاهرة ، ١٩٨٧م، مطبعة هيئة الآثار المصرية ١٩٨٨م.

٧. أصلان أبا :- (د. أوقطاي) : فنون الترك وعمائرهم ، ترجمة أحمد عيسى ، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة ، استانبول ، ١٩٨٧.

٨. الأعظمي :- (د.خالد خليل) : الزخارف الجدارية في آثار بغداد ، بغداد ، ١٩٨٠م .

٩. أمين :- (د. محمد محمد) : الأوقاف والحياة الأجتماعية في مصر في العصر المملوكي ، مكتبة النهضة العربية ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٠م.

١٠. ..... :- ....., د. ليلى إبراهيم : المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية ، دار النشر بالجامعة الأمريكية بالقاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٠م.

١١. الباشا :- (د. حسن) : الخط الفن العربي الأصيل ، حلقة بحث الخط العربي، المجلس الأعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية ، القاهرة ، ١٩٦٨م.

١٢. ..... : الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية ، ٣ أجزاء النهضة العربية ، ٦٥- ١٩٦٦م.

١٣. ..... : أهمية شواهد القبور كمصدر لتاريخ الجزيرة العربية في العصر الإسلامي ، مستخرج من كتاب (دراسات في تاريخ الجزيرة العربية) ، الرياض، ١٩٧٧م.

١٤. البحيري : - (د. صلاح الدين): عالمية الحضارة الإسلامية ومظاهرها في الفنون،

١٥. بدر :- (د. حمزة عبد العزيز) : مسجد الرويعي برشيد المعروف بمسجد زغلول (١٠١٦هـ / ١٦٠٧م) ، بحث منشور بمجلة كلية الآداب جامعة القاهرة ، عدد خاص ٥٧، مركز النشر جامعة القاهرة ، ١٩٩٢م .

١٦. بركات :- (د. مصطفى) : الألقاب والوظائف العثمانية ، دراسة في تطور الألقاب والوظائف من الفتح العثماني لمصر حتى إلغاء الخلافة العثمانية ، دار غريب ، ٢٠٠٠م.

١٧. بروكلمان :- (كارل): الأتراك العثمانيون وحضارتهم ، ترجمة نبيه فارس ، ومنير البعلبكي ، دار العلم ، بيروت ، ١٩٦١م.

١٨. البقمي :- (موضى بنت محمد بن على) : نقوش إسلامية شاهدية بمكتبة الملك فهد الوطنية ، دراسة في خصائصها الفنية وتحليل مضامينها ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.

١٩. بكر :- (د.عبد الوهاب) : الدولة العثمانية ومصر في القرن ١٨م وأوائل القرن ١٩م ، دار المعارف ، ١٩٨٢م.

٢٠. البنا :- (أ. حسن) : المأثورات ، دار الشهاب ، دت .

٢١. جمعة :- (د. إبراهيم) : دراسة في تطور الكتابات الكوفية على الأحجار في مصر في القرون الخمسة الأولى للهجرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٦٩م .

٢٢. .....:- ..... : قصة الكتابة العربية ، سلسلة اقرأ ، عدد ٥٣، دار المعارف، ١٩٨٤م.

٢٣. جمعة :- (د. سعاد) : الإبداع الفني في المخطوطات والكتب الإسلامية ، مجلة منبر الإسلام ، عدد ٨ ، السنة ٣٥ ، شعبان ١٣٩٧هـ / يوليو ١٩٧٧م .

٢٤. جودة :- (د. جودة حسنين) : العالم العربي ، دراسة في الجغرافيا الإقليمية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٦م.

٢٥. جولـوا :- (ترجمة زهير الشايب): دراسة موجزة عن مدينة رشيد ، كتاب وصف مصر ، الترجمة الكاملة ، مج٣ ، الطبعةالثانية ، الخانجي ، ١٩٨٧م.

٢٦. جومار :- (ترجمة أيمن فؤاد سيد) : تاريخ ووصف مدينة القاهرة وقلعة الجبل، مكتبة الخانجي ، ١٩٨٨م.

٢٧. حجاجي :- (د. حجاجي إبراهيم) : حساب الجُمَّل على أشهر الآثار الإسلامية بمصر ، بحث في مجلة الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة المنيا ، سلسلة الإصدارات الخاصة ، مج١٢ يناير ١٩٩٤م.

٢٨. الحراو :- (د. محمد حمزة) : موسوعة العمارة الإسلامية في مصر من الفتح العثماني حتى عهد محمد علي ٩٢٣ - ١٢٦٥هـ / ١٥١٧ - ١٨٤٨م) ، مكتبة زهراء الشرق ، المدخل .

٢٩. .....:- ..... : النقوش الآثارية مصدراً للتاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية مج١ ، مكتبة زهراء الشرق ، ٢٠٠٢م.

٣٠. حلمي :- (د. عباس) : الخط العربي بين الفن والتاريخ ، مجلة عالم الفكر مج١٣، عدد ٤ ، الكويت ، ١٩٨٣م .

٣١. حنفي :- (د. أحمد عبد اللطيف) ، مصر في عين الرحالة المغربي التجيبي السبتي، " قبل صفر - رمضان ٦٩٦هـ / ديسمبر١٢٩٦، يوليه ١٢٩٧م) ، مجلة كلية الآداب جامعة حلوان العدد الخامس ، يناير١٩٩٩م.

٣٢. خليفة :- (د. ربيع حامد) : فنون القاهرة في العهد العثماني ، مكتبة نهضة الشرق ، ١٩٨٤م.

٣٣. .....: - ..... : الفنون الإسلامية في العصر العثماني ، زهراء الشرق، ٢٠٠١م.

٣٤. خير الله :- (د.جمال عبد العاطي) : دراسة أثرية لتراكيب وشواهد القبور برشيد في العصر العثماني وعصر أسرة محمد علي ق ١٠- ق ١٣هـ / ق١٦-ق١٩م ، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة المنيا ، سلسلة الإصدارات الخاصة ، مج٣٨، أكتوبر سنة ٢٠٠٠م.

٣٥. .....: - ..... : دراسة لمجموعة من شواهد القبور العثمانية منقوشة باللغة التركية من جبانة رشيد في القرنين ١٢-١٣هـ / ١٨-١٩م، مجلة الدراسات الشرقية عدد ٢٦ ، يناير ٢٠٠١م.

٣٦. .....: - ..... : دراسة أثرية لشاهدي قبرين من دهلك محفوظين بالمتحف البريطاني في لندن ، مستخرج من مجلة الدراسات الشرقية، العدد الثلاثون ، يناير ٢٠٠٣م.

٣٧. .....: - ..... : دراسة أثرية فنية لشاهدي قبرين من تركيا العثمانية محفوظين بالمتحف البريطاني في لندن ، مستخرج من مجلة كلية الآداب ، جامعة طنطا ، العدد السابع عشر، يناير ٢٠٠٤م .

٣٨. واوو :- (د. مايسة) : الكتابات العربية على الآثار الإسلامية من القرن الأول حتى القرن الثاني عشر للهجرة (٧ - ١٨م) ، الطبعة الأولى ، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩١م.

٣٩. وراج :- (د. أحمد) : الوثائق العربية المحفوظة في دور الأرشيف الأوروبية ، أبحاث الندوة الدولية لتاريخ القاهرة ، مارس إبريل ١٩٦٩م، ج١، مطبعة دار الكتب ١٩٧٠م.

٤٠. ورويش : - (د. محمود) : المساجد الأثرية برشيد ، المحلة الكبرى ، الطبعة الأولى ١٩٩٣.

٤١. الدريوه جي :- (د. سعيد) : الزخارف الرخامية في الموصل ، بحث مستخرج من مجلة سومر ، جا ، ٢ مج٢، ١٩٦٤م.

٤٢. رجب :- (د . أحمد) : الكتابات العربية على الآثار الإسلامية في مدينة دلهي بالهند من القرن السادس إلى القرن العاشر الهجري ، (الثاني عشر إلى السادس عشر الميلادي) مجلة المؤرخ المصري ، العدد الخامس والعشرون ، يناير٢٠٠٢م .

٤٣. رمزي :- (محمد) : القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين حتى عام ١٩٤٥م ، القسم الثاني ، جـ٢ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٤م.

٤٤. ريمون :- (أندريه) . ترجمة لطيف فرج : المدن العربية الكبرى في العصر العثماني ، دار الفكر للدراسات والنشر التوزيع ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٩م.

obeikandl.com

٤٥. سالم :- (د. السيد عبد العزيز) : التاريخ والمؤرخون العرب ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، ١٩٩٧م.

٤٦. سامح :- (د. كمال الدين) : العمارة الإسلامية في مصر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩١م .

٤٧. سرهنك :- (أ . إسماعيل) : حقائق الأخبار في دول البحار ، القاهرة ، ١٣١٤هـ.

٤٨. سليمان :- (د. أحمد السعيد) : تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل ، دار المعارف ، ١٩٧٩م.

٤٩. السيسي :- (أ. عباس) : رشيد المدينة الباسلة ، مطابع مدكور ، ١٩٧٩م .

٥٠. شارو :- (كمال) : الرخام واستخداماته عبر التاريخ ، مكتبة السليلور ، القاهرة، ١٩٧٦م .

٥١. شافعي :- (د. فريد) : العمارة العربية في مصر الإسلامية ، مج١ ، عصر الولاه ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، القاهرة ١٩٧٠م .

٥٢. .....:- ..... : العمارة العربية الإسلامية ، ماضيها وحاضرها ومستقبلها ، عمادة شئون المكتبات ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ١٩٨٢م.

٥٣. شلبي :- (د. حلمي أحمد) : الموظفون في مصر في عصر محمد على ، سلسلة تاريخ المصريين ، عدد ٣ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٩م.

٥٤. شيحة (د. مصطفى):-: شواهد قبور إسلامية من جبانة صعدة باليمن ، مكتبة مدبولي ، جا ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.

٥٥. الطحان (د.عبد الله):- النقوش الكتابية على العمائر الدينية ، دراسة تطبيقية على أثار رشيد والبحيرة ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ،دسوق ، ٢٠٠٦.

٥٦. عارف :- (أ . محمد) : خلاصة الأفكار في فن المعمار، بولاق ١٣١٥هـ / ١٨٩٧م.

٥٧. العاني :- (علاء الدين أحمد) : المشاهد ذات القباب المخروطة في العراق ، وزارة الثقافة والإعلام ، الجمهورية العراقية ، بغداد ، ١٩٨٣م.

٥٨. عبر الحميد :- (د. سعد زغلول) : العمارة والفنون في دولة الإسلام ، منشأة المعارف ، الإسكندرية، ١٩٨٦م.

٥٩. عبر الحليم :- (د. سامي) : مسجد الأمير آق سنقر الناصري (إبراهيم أغا مستحفظان) ، مستخرج من مجلة كلية الآداب ، جامعة المنصورة، عدد ٣، ٤ سنة ١٩٨٢م .

٦٠. ..... :- ..... : الخط الكوفي الهندسي المربع حلية معمارية بمنشآت المماليك في القاهرة ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، ١٩٩١م.

٦١. عبر الرازق :- (د. أحمد) : الوحدة في الفنون الإسلامية ، مستخرج من مجلة المتحف الكويتية ، السنة الثانية ، العدد الثالث ، يناير فبراير مارس ١٩٨٧م.

٦٢. عبر الرحمن :- (د. عبد الرحيم) : فصول من تاريخ مصر الاقتصادي والاجتماعي في العصر العثماني ، سلسلة تاريخ المصريين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٠م .

٦٣. عبر الستار :- (د. محمد) : أسبلة القاهرة المملوكية ، مجلة المتحف ، السنة الثانية ، العدد الثالث ، ١٩٨٧م.

٦٤. عبد الستار :- (د. محمد) : نظرية الوظيفية بالعمائر الدينية المملوكية الباقية بمدينة القاهرة ، دار الوفاء لدنيا الطباعة النشر ، الإسكندرية ، ٢٠٠٠م .

٦٥. عبد الجواد :- (د. توفيق أحمد) : العمارة الإسلامية فكر وحضارة ، الانجلو ، ١٩٨٧م.

٦٦. عبد اللطيف :- (د. ليلى) : الإدارة في مصر في العصر العثماني ، جامعة عين الشمس ، ١٩٧٨م .

٦٧. ..... :- ..... : دراسات في تاريخ ومؤرخي مصر والشام إبان العصر العثماني ، الخانجي ، ١٩٨٠م .

٦٨. عبد الوهاب :- (أ. حسن) : توقيعات الصناع على آثار مصر الإسلامية ، مستخرج من مجلة المجمع العلمي المصري ، مج٣٦، ١٩٥٣/ ١٩٥٤م .

٦٩. ..... :- ..... : التأثيرات العثمانية على العمارة الإسلامية في مصر ، مجلة المجلة ، عدد ٣٣ ، السنة الثالثة ١٩٥٩م .

٧٠. ..... :- ..... : طرز العمارة الإسلامية في ريف مصر ، مستخرج من مجلة المجمع العلمي المصري ، مج٨ ، جـ٢ ، ١٩٥٧م ، طبع المعهد الفرنسي للدراسات الشرقية ١٩٦٥م .

٧١. العجمي :- (د. منى) : فن الكتابة العربية ، القاهرة ، دار إحياء الكتب العربية، ١٩٧٥م.

٧٢. العزاوي :- (أ. عباس) : الخط ومشاهير الخطاطين في الوطن العربي ، مجلة سومر ، بغداد ، مج ٣٨، جـ١، ١٩٨٧م.

obeikandi.com

٧٣. عفيفي :- (د.محمد) : الأوقاف والحياة الاقتصادية في مصر في العصر العثماني، سلسلة تاريخ المصريين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩١م.

٧٤. عناني :- (إبراهيم) : رشيد في التاريخ (تقديم د. السيد عبد العزيز سالم) ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، ١٩٨٧م.

٧٥. عسكر :- (أ. فاروق صادق) : جامع محمد بك أبو الدهب دراسة أثارية تسجيلية، مستخرج من كتاب دراسات أثارية إسلامية ، متحف الفن الإسلامي ، مج١١ ، الهيئة المصرية العامة لشئون المطابع الأميرية ، ١٩٧٨م.

٧٦. عليوه :- (د.حسين) : الخط، بحث في كتاب القاهرة تاريخها فنونها آثارها (د. حسن الباشا وآخرون) ، الأهرام ، ١٩٧٠م.

٧٧. ..... :- ..... ، الكتابات الأثرية العربية ، دراسة في الشكل و المضمون ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٨م .

٧٨. غالب :- (د. عبد الرحيم) : موسوعة العمارة الإسلامية ، بيروت ، ١٩٨٨م.

٧٩. الفعر :- (د. محمد الفهد عبد الله) : تطور الكتابات في الحجاز منذ فجر الإسلام حتى القرن السابع الهجري ، الطبعة الأولى ، جده ١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م.

٨٠. فكري :-(د. أحمد) : مساجد القاهرة ومدارسها ، المدخل ، دار المعارف، ١٩٦١م.

٨١. .....:- ..... : مساجد القاهرة ومدارسها ، الجزء الأول العصر الفاطمي ، دار المعارف ، ١٩٦٥م.

٨٢. .....:- ..... : مساجد القاهرة ومدارسها ، الجزء الثاني ، العصر الأيوبي ، دار المعارف ، ١٩٦٩م .

٨٣. فييت :- (أ. جاستون) ترجمة مصطفى العبادي : القاهرة مدينة الفن والتجارة، كتاب أخبار اليوم ، العدد ٣٠٨، مايو ١٩٩٠م.

٨٤. قاسم :- (د. قاسم عبده) : علاقة مصر بالحبشة في عصر سلاطين المماليك ، بحث في كتاب " العرب في إفريقيا الجذور التاريخية والواقع المعاصر" ، دار الثقافة العربية ، القاهرة ، ١٩٨٧م.

٨٥. القصيري :- (د. اعتماد يوسف) : الزخارف النباتية من الأرابيسك إلى الرقش العربي ، مجلة المتحف الكويتية ، عدد ٢ ، السنة ٣ ، أكتوبر نوفمبر ديسمبر ١٩٨٧م.

٨٦. كازانوفا :- (أ. بول) : ترجمة د. أحمد دراج : تاريخ ووصف قلعة القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٤م.

٨٧. دراسات لجنة حفظ الآثار العربية :- محاضر جلسات اللجنة باللغة العربية من ١٨٨٤: ١٩٠٩م ، والمترجمة عن الفرنسية (على بهجت و إلياس إسكندر) ٥٤: ١٩٦١م ، المطابع الأميرية ، بولاق ١٩٥٢م .

٨٨. الكروي :- (أ / محمد طاهر) : تاريخ الخط العربي وآدابه ، المطبعة التجارية السكاكيني ، ١٩٣٩م.

٨٩. كوبريلي :- (محمد فؤاد) ترجمة أحمد السعيد سليمان : قيام الدولة العثمانية، الطبعة الثانية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٣م.

٩٠. كونل :- (د/ أرنست) ، ترجمة أحمد موسى ، الفن الإسلامي ، دار صادر ، بيروت ١٩٦٦م.

٩١. لمعي :- (د. صالح) : التراث المعماري الإسلامي في مصر، بيروت ، ١٩٨٤م.
٩٢. لولكاس :- (ألفريد) ترجمة زكي اسكندر، ومحمد زكريا غنيم : الفنون والصناعات عند قدماء المصريين ، القاهرة ، ١٩٤٥م.
٩٣. لين بول :- (ستانلي) ترجمة حسن إبراهيم حسن ، على إبراهيم حسن ، وادوارد حليم : سيرة القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥٠م.
٩٤. ماهر :- (د. سعاد) ، الخزف التركي ، مطابع مدكور، ١٩٦٠م .
٩٥. .... :- ..... ، مساجد مصر وأولياؤها الصالحون ، ٥ أجزاء / المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، ١٩٧١م .
٩٦. متولي : - (د. أحمد فؤاد) : الفتح العثماني للشام ومصر ومقدماته من واقع الوثائق والمصادر التركية والعربية المعاصرة له ، القاهرة ، ١٩٧٧م.
٩٧. مجمع اللغة العربية :- المعجم الوجيز : الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، ١٩٩٣م.
٩٨. مرزوق :- (د. محمد عبد العزيز) : الفن الإسلامي تاريخه وخصائصه ، بغداد ، ١٩٦٥م.
٩٩. ..... :- ..... : الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر قبل عصر الفاطميين ، القاهرة ، ١٩٧٤م .
١٠٠. ..... :- ..... : الفنون الزخرفية الإسلامية في المغرب والأندلس ، دار الثقافة ، بيروت .
١٠١. ..... :- ..... : الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر العثماني ، الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٨٧م .

١٠٢. المصرف :- (د . ناجي زين الدين) : بدائع الخط العربي ، بغداد ، ١٩٧٢م.

١٠٣. مصلحة المساحة :- فهرس الآثار الإسلامية بمدينة القاهرة ، ١٩٥١م.

١٠٤. المجلس الأعلى للآثار :- معرض آثار رشيد ، ١٩٩٥م.

١٠٥. المنجد :- (د. صلاح الدين) : دراسات في تاريخ الخط العربي منذ بدايته حتى نهاية العصر الأموي ، بيروت .

١٠٦. منصور :- (د. عاطف) : الكتابات غير القرآنية على النقود الإسلامية في المغرب والأندلس ، زهراء الشرق ، ٢٠٠٢م.

١٠٧. النبراوي :- (د. رأفت) : النقود الإسلامية في مصر ، عصر دولة المماليك الجراكسة ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٦م.

١٠٨. نجيب :- (د. محمد مصطفى) : العمارة في مصر في العصر العثماني ، كتاب القاهرة (حسن الباشا وآخرون) الأهرام ١٩٧٠م.

١٠٩. نويصر :- (د. حسني) : العمارة الإسلامية في مصر ، عصر الأيوبيين والمماليك، زهراء الشرق ، ١٩٩٦م.

١١٠. هيرتس :- (أ. مكس - ترجمة على بهجت) : فهرس مقتنيات دار الآثار العربية ، القاهرة ، ١٣٢٧هـ / ١٩٠٩م .

١١١. يوسف :- (د. عراقي) : الوجود العثماني المملوكي في مصر في القرن ١٨ و أوائل القرن ١٩م ، دار المعارف ، ١٩٨٥م.

obeikandl.com

ثالثاً : الرسائل العلمية

١. إبراهيم (د. عبد اللطيف): - دراسات تاريخية وأثرية في وثائق عصر الغورى رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٥٦م.

٢. أبو بكر (د. نعمت):- المنابر في مصر في العصريين المملوكي والتركي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآثار جامعة القاهرة ، ١٩٨٥م.

٣. أحمد (د. أحمد محمد):- المنشآت الصناعية في العصر المملوكي من خلال الوثائق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، آداب سوهاج ، ١٩٨٥م.

٤. بدر (د. حمزة عبد العزيز):- أنماط المدفن والضريح في القاهرة العثمانية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، آداب سوهاج ، ١٩٨٩م .

٥. تيمور (أ . هدايت على):- جامع الملكة صفية ، رسالة ماجستير غير منشورة، آثار القاهرة ، ١٩٧٧م .

٦. الجمعة (د. أحمد قاسم):- الآثار الرخامية من الموصل خلال العهدين الأتابكي و الإيلخاني ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، آثار القاهرة ، ١٩٧٥م.

٧. الجهيني :- (د. محمد) : شارع باب البحر منذ نشأته حتى نهاية العصر العثماني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، آثار القاهرة ، ١٩٨٨م .

٨. الحراو :- (د. محمد حمزة) : قرافة القاهرة في عصر سلاطين المماليك ، رسالة ماجستير غير منشورة ، آثار القاهرة ، ١٩٨٦م.

٩. حلمي :- (د. عباس) : تطور المسكن المصري الإسلامي من الفتح العربي حتى الفتح العثماني ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، آداب القاهرة ، ١٩٦٨م.

١٠. حجاجي (د. حجاجي إبراهيم):- أصباغ مصر وأحبارها عبر العصور، رسالة دكتوراه غير منشورة ، آداب سوهاج ، ١٩٨٠م .

١١. خير الله (د. جمال):- أعمال الرخام في القاهرة في العصر العثماني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، آداب طنطا ، ١٩٩٢م.

١٢. درويش (د. محمود):- عمائر رشيد وما بها من تحف خشبية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، آثار القاهرة ، ١٩٨٩م.

١٣. رمضان (د. حسين مصطفى):- المحاريب الرخامية في قاهرة المماليك البحرية، رسالة ماجستير غير منشورة ، آثار القاهرة ، ١٩٨١م.

١٤. شحاته (د. عزه عبد الحميد):- الكتابات الأثرية على عمائر محافظة كفر الشيخ في العصرين المملوكي والعثماني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، آداب طنطا ، ١٩٩٦م.

١٥. الطحان(د. عبد الله) :- الكتابات الأثرية بمحافظة البحيرة في العصر الإسلامي حتى نهاية القرن ١٩م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، آداب طنطا ، ٢٠٠٠م .

١٦. عرفة (د. عصام):- تطور أساليب التكوين في الزخارف الجدارية بمساجد القاهرة في عصر المماليك البحرية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، أثار القاهرة ، ١٩٨٧م .

١٧. عفيفي :- (د. محمد ناصر) : القباب الجنائزية الباقية بصعيد مصر في العصر الإسلامي دراسة أثارية معمارية مقارنة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، آثار القاهرة ، ٢٠٠٢م.

١٨. علام :- (د. عادل شريف) : النصوص التأسيسية على العمائر الدينية المملوكية الباقية بمدينة القاهرة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، آداب سوهاج ، ١٩٨٦م .

١٩. علوان (د. مجدي):- المآذن الباقية بالدلتا حتى نهاية العصر العثماني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، آداب طنطا ، ١٩٩٨م .

٢٠. عماره (د. طه عبد القادر):- العناصر الزخرفية المستخدمة في مساجد القاهرة في العصر العثماني ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، آثار القاهرة ١٩٨٨م.

٢١. عيسى (د. ميرفت):- الطراز العثماني في منشآت التعليم بالقاهرة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، آثار القاهرة ، ١٩٨٧م.

٢٢. المليجي (د. على):- الطراز العثماني في عمائر القاهرة الدينية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، آداب سوهاج ، ١٩٨٠م .

٢٣. محسن (د. مصطفى بركات):- دراسة للخط والألقاب والوظائف من خلال النصوص التأسيسية الباقية للعمائر العثمانية بمدينة القاهرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، آثار القاهرة ١٩٨٨م .

٢٤. نجيب (د. محمد مصطفى):- مدرسة الأمير كبير قرقماس ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، آثار القاهرة ، ١٩٧٥م .

٢٥. يحيى (د. سوسن):- عمائر المرأة في مصر في العصر العثماني ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، آثار القاهرة ، ١٩٨٨م .

obeikandl.com

رابعاً : المراجع الأجنبية .

1. Berchem (M.V.), Materiaux Pour un Corpous Inscritpionum Arabicarum, paris, 1903.
2. Bulut (L.), Das (E.), Demir (A.), Burial (I.), Early Ottoman Art, Traditions Among the Turk, British Museum, 2002.
3. Croneluis (G.), knostantinpole, Leipzig, 1908.
4. Dicitionnaire Turce – Francais, J.D. kieffer Et J.x.Bianchi, tome premier, paris.
5. El Hawary (H.) Et Rachad, (H.), Steles Funeraires T.6, T.8, le Caire, 1932.
6. Goodwin (Godefrey), AHistory of Ottoman Architecture, London, 1971.
7. Grohman (A.), The Origin and Early Development of Floriated kufis, Ars Orientals, Vol Ⅲ , 1957.
8. Oman (Giovani), La Necropoli Islamica Di Dahlak Kebir (Mar Rosso) Napoli.
9. Rice (D.T.), Islamic Art, London, 1975.
10. Safadi (Y.H.), Islamic Calligraphy, London 1978.
11. Schneider (Madeleine), Steles Funeraires Musulmans Des Iles Dahlak (Mer Rouge), part. I , Institute Francais D'Archelogie Orientale du Caire, 1983.
12. Strzygowski (J.), Ornamente Altarabischer Grabsteine In Kairo. Der Islam, strassburg, 1911.

obeikandl.com

13. Wiet (G.), Catalogue General du Musse de Arab du Caire, T.9, 12, 17, le Caire 1936-1940.
14. Williams (Caroline), Islamic Monuments In Cairo, 4.lh Edition, A.U.C., 1985.
15. Williams (John), Ali Bey Alkabir and the Mamluk resurgence in Ottoman Egypt, princiention, 1968.

obeikandl.com

obeikandl.com

فهرس

الأشكال واللوحات

obeikandl.com

أشكال المبحث الأول

١. تركيبة رخامية باسم الأمير حسن كتخدا الجلفي (بمتحف الفن الإسلامي) ١١٢٤هـ (١٧١٢م) .

٢. شاهد المقدمة لتركيبة الأمير علي كتخدا عزبان الجلفي (بمتحف الفن الإسلامي) ١١٥٢هـ (١٧٣٩م) - يرى أعلاه القلبق - .

٣. شاهد المؤخرة لتركيبة الأمير علي كتخدا عزبان الجلفي .

٤. تفاصيل الزخارف النباتية على جانب تركيبة علي كتخدا .

٥. جانب طولي للتركيبة الرخامية (باسم الحاجة سلن) بمتحف الفن الإسلامي ١١٥٨هـ (١٧٤٥م) .

٦. ظهر شاهد المقدمة للتركيبة رخامية (باسم الست فاطمة هانم) بمتحف الفن الإسلامي ١١٨٥هـ (١٧٧١م) .

٧. تفاصيل الزخارف النباتية على تركيبة الحاجة سلن .

٨. العمة والطربوش على شاهدي المؤخرة لتركيبة محمد جلبي وإسماعيل بك (بمتحف الفن الإسلامي) ١١٧٢- ١١٩١هـ (١٧٥٩- ١٧٧٧م) .

obeikandl.com

أشكال المبحث الثاني

١. شاهد قبر إبراهيم القرشي ببلتاج ١٥٣هـ (٧٧٠م) - للتأصيل والمقارنة .
٢. واجهة تركيبة - مثبتة بسبيل زاوية الصامت برشيد (١١٤٧هـ - ١٧٣٤م) .
٣. شاهد قبر الخواجة على ٩٨٥هـ (١٥٧٧م) برشيد .
٤. شاهد عائشة قادن ١١٠٩هـ (١٦٩٧م) برشيد .
٥. شاهد حوا بنت محمد جورباجي ١٠٨١هـ (١٦٧٠م) برشيد .
٦. شاهد خليل جورباجي مستحفظان ١١٢٥هـ (١٧١٣م) برشيد .
٧. شاهد فاطمة قادن ١١٤٨هـ (١٧٣٥م) برشيد .
٨. شاهد حسين نعمة الله ١١٤٩هـ (١٧٣٦م) برشيد .
٩. جانبا تركيبة رخامية بحديقة رشيد المتحفية ق ١٢هـ (١٨م) (سجل١١، ١٢).
١٠. جانبا تركيبة رخامية بحديقة رشيد المتحفية ق ١٢هـ (١٨م) (سجل١٩، ٢٠).
١١. جانبا تركيبة رخامية بحديقة رشيد المتحفية ق ١٢هـ (١٨م) (سجل١٧، ١٨).
١٢. جانب طولي لتركيبة رخامية بحديقة رشيد المتحفية ق ١٢هـ (١٨م) (سجل٩).
١٣. جانب طولي لتركيبة رخامية بحديقة رشيد المتحفية ق١٢هـ (١٨م) (سجل٧).
١٤. جانب طولي لتركيبة رخامية بحديقة رشيد المتحفية ق ١٢هـ (١٨م) (سجل٦).
١٥. جانبان طوليان لتركيبة رخامية بحديقة رشيد المتحفية ق ١٢هـ (١٨م) (سجل١٥).

١٦. جانب طولي لتركيبة رخامية بحديقة رشيد المتحفية ق ١٢هـ (١٨م) (سجل١٠).

١٧. جانبان طوليان لتركيبة رخامية بحديقة رشيد المتحفية ق ١٢هـ (١٨م) (سجل٢٢، ٢٣).

١٨. جانب أمامي لتركيبة رخامية مثبت على سبيل العرابي برشيد ١٢١٩هـ (١٨٠٤م).

١٩. شاهد قبر باسم حسين أرنؤوط ١١٥٠هـ (١٧٣٧م) ... عن المجلس الأعلى للآثار.

٢٠. شاهد الحاج حسن خطاب ١١٥٩هـ (١٧٤٦م) برشيد.

٢١. شاهد زينب ١١٦٧هـ (١٧٥٣م) برشيد.

٢٢. جانب طولي لتركيبة إسماعيل ١١٦٩هـ بالحديقة المتحفية (سجل ٨).

٢٣. شاهد إسماعيل بمنزل درع ١١٦٩هـ (١٧٥٥م).

٢٤. الشاهد الخلفي لتركيبة إسماعيل ١١٦٩هـ بمنزل درع.

٢٥. أ،ب تفاصيل الزخارف النباتية على تركيبة وشاهد إسماعيل.

٢٦. شاهد كريمة الحاج علي قناشوال ١١٨٤هـ (١٧٧٠م) برشيد.

٢٧. شاهد الحاج أحمد القرملي ١١٨٧هـ (١٧٧٣م) برشيد.

٢٨. شاهد كلثوم بنت خليل أغريبوي ١١٨٩هـ (١٧٧٥م) برشيد.

٢٩. شاهد جاب الله الحاج مصطفى ١١٩٧هـ (١٧٨٢م) برشيد.

٣٠. شاهد عبد الرحمن - بخط النستعليق - ١١٩٨هـ (١٧٨٣م) برشيد.

٣١. شاهد سيد أحمد ينجي أوغلي ق (١٢هـ/١٨م) برشيد.

٣٢. شاهد بدون اسم - خط نستعليق - (ق ١٣هـ / ١٩م) برشيد .

٣٣. شاهد مربع الأضلاع - بدون اسم - (ق١٣هـ / ١٨م) برشيد .

٣٤. شاهد خلفي مربع الأضلاع (بالخط المثني) ق ١٢هـ / ١٨م برشيد .

٣٥. شاهد لسيدة من رشيد ق ١٢هـ/ ١٨م .

٣٦. شاهد نفيسة ١٢٣١هـ (١٨١٥م) برشيد .

٣٧. الشاهد الأمامي لتركيبة عبد الفتاح أرينوت ١٢٣٢هـ (١٨١٧م) برشيد .

٣٨. الشاهد الخلفي لتركيبة عبد الفتاح أرينوت ١٢٣٢هـ (١٨١٧م) برشيد .

٣٩. الشاهد الأمامي وجزء من تركيبة الحاج محمد الجداوى ١٢٣٣هـ (١٨١٨م) برشيد .

٤٠. الشاهد الخلقي لتركيبة بمنزل درع برشيد ١٣هـ (١٩م) .

٤١. الشاهد الأمامي لتركيبة حسين الجردلي بالجبانة ١٢٤٨هـ (١٨٣٢م) برشيد .

٤٢. الجانب القصير لتركيبة حسين الجردلي بالجبانة والشاهد الخلفي لها .

٤٣. شاهد باسم الشيخ محمد ١٢٩٨هـ (١٨٨٠م) برشيد .

٤٤. أشكال حروف الثلث وتطورها بنصوص الشواهد بالبحث .

٤٥. أشكال حروف النستعليق بشاهدي البحث .

obeikandi.com

أشكال المبحث الثالث

١. شاهد قبر للحاج أحمد بن محمد أغا ١١٢٥هـ / ١٧١٣م .
٢. شاهد قبر للحاج حسين مؤرخ ١١٣١هـ / ١٧١٨م .
٣. شاهد قبر للحاج محمد الإيزميرى ١١٤٤هـ / ١٧٣١م .
٤. شاهد قبر للحاج محمود بن حسن زاده ١١٤٨هـ / ١٧٣٥م .
٥. شاهد قبر السيد إبراهيم بواب ١١٥٤هـ / ١٧٤١م .
٦. شاهد قبر للحاج أحمد جاويش ١١٧٠هـ / ١٧٥٦م .
٧. شاهد قبر للأستاذ أوس النورينجالي ١١٧٢هـ / ١٧٥٨م .
٨. شاهد قبر للحاج على أغا ١٢١٥هـ / ١٨٠٠م .
٩. شاهد قبر لعبد اللطيف أغا السلانيكي ١٢١٦هـ / ١٨٠١م .
١٠. شاهد قبر عبد الرحمن أغا السلانيكي ١٢١٧هـ / ١٨٠٢م .
١١. شاهد قبر محمد أغا الكريدي ١٢٢١هـ / ١٨٠٦م .
١٢. شاهد قبر لعائشة خانم ١٢٢٤هـ / ١٨٠٩م .
١٣. شاهد قبر لقطب الدراويش زسميجي ١٢٣٢هـ / ١٨١٦م .
١٤. شاهد قبر للشريفة سليمة خانم ١٢٣٩هـ / ١٨٢٣م .
١٥. شاهد قبر للحاج مصطفى أغا الكريدي ١٢٤٠هـ / ١٨٢٤م .
١٦. شاهد قبر للحاج أحمد أغا الكرتلي ق ١٣هـ / ق ١٩م .
١٧. شاهد قبر للست حريم حسين كتخدا بمتحف الفن الإسلامي ١٢٣٢هـ / ١٨١٦م للمقارنة .

obeikandl.com

أشكال المبحث الرابع

١. الجزء العلوي من شاهد قبر عيسى العكي ٥٨٤هـ / ١١٨٨م .

٢. الجزء الأدنى من شاهد قبر عيسى العكي ٥٨٤هـ / ١١٨٨م .

٣. الجزء العلوي من شاهد قبر مكي السواكني ٦٠٧هـ / ١٢١٠م .

٤. الجزء الأدنى من شاهد قبر مكي السواكني ٦٠٧هـ / ١٢١٠م .

٥. تفاصيل زخرفية لقمة شاهد الأديب عيسى العكي ٥٨٤هـ / ١١٨٨م .

٦. الزخارف النباتية على وجه شاهد قبر الأديب عيسى العكي ٥٨٤هـ / ١١٨٨م .

٧. قمة شاهد الشيخ مكي السواكني ٦٠٧هـ / ١٢١٠م .

٨. قمة شاهد من دهلك مؤرخ ٥٨٩هـ / ١١٩٣م عن : مادلين شنايدر Fig 8 .

٩. قمة شاهد من دهلك مؤرخ ٦٥٥هـ / ١٢٥٧م عن : مادلين شنايدر Fig 8 .

١٠. جدول أشكال الحروف في الشاهدين من أ - ع .

١١. جدول أشكال الحروف في الشاهدين من ف - ي .

obeikandl.com

أشكال المبحث الخامس

١. شاهد السيدة (خديجة بنت كبير أبو كراع) ١١٩٩هـ (١٧٨٥).

٢. النقوش الكتابية التركية بخط الثلث على شاهد الرجل (السيد أحمد بك) ١٢٣٨هـ (١٨٢٣م).

٣. شاهد الرجل (السيد أحمد بك) - الأجزاء الثلاثة (القائم، الجسد، العمامة)

٤. شاهد مصري من رشيد باسم الحاج على أغا ١٢٥١هـ (١٨٠٠م) – للمقارنة – عن جمال خير الله دراسة لمجموعة من شواهد القبور العثمانية منقوشة باللغة التركية – مجلة لدراسات الشرقية عدد ٦ يناير ٢٠٠١م. شكل (٨)

٥. شاهد السيدة (خديجة بنت أبو اكراع) القلنسوة الزخارف، النص الكتابى، عمل الباحث.

٦. شاهد الست حريم حسين كتخداي بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة (سجل ٢٨٨١) ١٢٣٢هـ (١٨١٦م) – للمقارنة – عن جمال خير الله دراسة لمجموعة من شواهد القبور العثمانية شكل (١٧)

٧. تحليل حروف الثلث بكتابات الشاهدين.

٨. أشكال الزخارف النباتية على شاهد السيدة التركية (خديجة أبو اكراع)

٩. شاهد باسم عائشة قادن بنت سنان جوريجى البوسنوي مؤرخ ١١٠٩هـ.

(١٦٩٧م) من جبانة رشيد – للمقارنة – عن جمال خير الله دراسة لمجموعة من شواهد القبور العثمانية وعصر أسرة محمد على. شكل (٤)

obeikandl.com

لوحات المبحث الأول

١. شاهد تركيبة إياس بك (بمتحف الفن الإسلامي) ٩٩٢هـ (١٥٨٥م) .

٢. واجهة تركيبة بمتحف الفن الإسلامي (من وقف رضوان بك) القرن ١١هـ (ق١٧م) .

٣. تركيبة الأمير حسن كتخدا عزبان الجلفي (بمتحف الفن الإسلامي) ١١٢٤هـ (١٧١٢هـ) .

٤. مقدمة تركيبة حسن كتخدا الجلفي ١١٢٤هـ (١٧١٢هـ) .

٥. جانب طولي لتركيبة حسن كتخدا الجلفي ١١٢٤هـ (١٧١٢هـ) .

٦. شاهد المؤخرة الاسطواني (بتركيبة حسن كتخدا الجلفي) ١١٢٤هـ (١٧١٢م).

٧. شاهد المقدمة لتركيبة الأمير علي كتخدا الجلفي (بمتحف الفن الإسلامي) ١١٥٢هـ (١٧٣٩م) .

٨. مؤخرة تركيبة علي كتخدا الجلفي – يظهر توقيع الصانع أعلى اللوحة ١١٥٢هـ (١٧٣٩م) .

٩. شاهد المؤخرة لتركيبة علي كتخدا الجلفي - يظهر القلبق أعلى الشاهد ١١٥٢هـ (١٧٣٩م) .

١٠. تركيبة الحاجة سلن (بمتحف الفن الإسلامي – يبدوا الطربوش علي شاهد المؤخرة ١١٥٨هـ (١٧٤٥م) .

١١. واجهة تركيبة الحاجة سلن ١١٥٨هـ (١٧٤٥م) .

١٢. ظهر شاهد المقدمة لتركيبة الحاجة سلن (بمتحف الفن الإسلامي) ١١٥٨هـ (١٧٤٥م) .

obeikandl.com

١٣. مقدمة تركيبة الحاجة سلن ١١٥٨هـ (١٧٤٥م) .

١٤. تفاصيل زخرفية على جانب طولي (لتركيبة الحاجة سلن) ١١٥٨هـ (١٧٤٥م).

١٥. شاهد المقدمة لتركيبة الست فاطمة هانم (بمتحف الفن الإسلامي) ١١٨٥هـ (١١٧١م).

١٦. تركيبة محمد جلبي بن رضوان كتخدا الجلفي ومير اللواء إسماعيل بك (بمتحف الفن الإسلامي) يبدو الطربوش والعمة والقبلق ١١٧٢- ١١٩١هـ (١٧٥٩- ١٧٧٧م) .

١٧. شاهد المقدمة لتركيبة محمد جلبي وإسماعيل بك١١٧٢- ١١٩١هـ(١٧٥٩-١٧٧٧م).

١٨. جانب طولي لتركيبة محمد جلبي وإسماعيل بك ١١٧٢-١١٩١هـ(١٧٥٩-١٧٧٧م)

١٩. مقدمة تركيبة محمد جلبي وإسماعيل بك ١١٧٢- ١١٩١هـ (١٧٥٩-١٧٧٧م).

٢٠. مؤخرة تركيبة محمد جلبي وإسماعيل بك ١١٧٢- ١١٩١هـ (١٧٥٩-١٧٧٧م).

٢١. ظهر شاهدي المقدمة بتركيبة محمد جلبي وإسماعيل بك ١١٧٢- ١١٩١هـ (١٧٥٩-١٧٧٧م).

٢٢. ظهر شاهد المقدمة بتركيبة فاطمة هانم ١١٨٥هـ (١٧٧١م) .

٢٣. جانب طولي لتركيبة فاطمة هانم ١١٨٥هـ (١٧٧١م) .

٢٤. مؤخرة تركيبة فاطمة هانم ١١٨٥هـ (١٧٧١م) .

٢٥. شاهد المقدمة لتركيبة فاطمة هانم ١١٨٥هـ (١٧٧١م) .

٢٦. شاهد الست زليخا زوجة مير اللواء إبراهيم بك (بمتحف الفن الإسلامي) ١٢١٦هـ (١٨٠١م) .

لوحات المبحث الثاني

١. شاهد قبر إبراهيم بن شعبان القرشي مؤرخ ١٥٣هـ (٧٧٠) بعتبة عبد الله البلتاجي .

٢. قبة عبد الله البلتاجي ببلتاج - قطور - غربية بداخلها شاهد إبراهيم القرشي ١٥٣هـ (٧٧٠م) .

٣. تركيبة قبر يحيي الشبيه بقبته بمقابر الإمام الليث ق ٥ هـ (١١ م) للتأصيل .

٤. تفاصيل الكتابات الكوفية على تركيبة يحيي الشبيه .

٥. الجانب القصير من تركيبة رخامية بسبيل زاوية الصامت برشيد ١١٤٧هـ (١٧٣٤م) .

٦. تركيبة رخامية للسلطان حسن بمدرسته ٧٥٨هـ (١٣٥٧م) .

٧. جزء من تركيبة رخامية للسلطان المؤيد شيخ بمسجده ٨١٨-٨٢٣هـ (١٤١٥-١٤٢٠م) .

٨. (أ ، ب، ج) شاهد إسطواني باسم الخواجه على برشيد مؤرخ ٦٨٥هـ (١٥٧٧م).

٩. (أ ، ب) شاهد باسم قادن ١١٠٩هـ (١٦٩٧م) .

١٠. شاهد حوا بنت محمد جورباجي ١٠٨١هـ (١٦٧٠م) .

١١. شاهد باسم خليل جورباجي مستحفظان ١١٢٥هـ (١٧١٣م) .

١٢. شاهد باسم فاطمة قادن ١١٤٨هـ (١٧٣٥م) .

١٣. شاهد باسم الحاج حسين نعمة الله ١١٤٩هـ (١٧٣٦م) .

obeikandl.com

١٤. (أ ، ب) جانبان طوليان لتركيبة رخامية من رشيد ق ١٢هـ (١٨م) الحديقة المتحفية برشيد سجل رقم ١١، ١٢ .

١٥. (أ،ب)جانبان طوليان لتركيبة رخامية بالحديقة المتحفية برشيد سجل ١٩،٢٠

١٦. (أ،ب)جانبان طوليان لتركيبة رخامية بالحديقة المتحفية برشيد سجل١٧، ١٨

١٧. جانب طولي لتركيبة رخامية بالحديقة المتحفية برشيد - سجل ٩.

١٨. جانب طولي لتركيبة رخامية بالحديقة المتحفية برشيد - سجل ٧.

١٩. جانب طولي لتركيبة رخامية بالحديقة المتحفية برشيد - سجل ٦.

٢٠. أ - جانب طولي لتركيبة رخامية بالحديقة المتحفية برشيد - سجل ١٥.

٢٠. ب- جانب طولي لتركيبة رخامية بالحديقة المتحفية برشيد - سجل ١٦.

٢١. أ- جانب طولي لتركيبة رخامية بالحديقة المتحفية برشيد - سجل ١٠.

٢١. ب- جانب طولي لتركيبة رخامية بالحديقة المتحفية برشيد - سجل ١٠.

٢٢. أ- جانب طولي لتركيبة رخامية بالحديقة المتحفية برشيد - سجل ٢٢.

٢٢. ب- جانب طولي لتركيبة رخامية بالحديقة المتحفية برشيد - سجل ٢٣.

٢٣. جانب أمامي لتركيبة رخامية موضوع على سبيل العرابي برشيد - ١٢١٩هـ (١٨٥٢م) .

٢٤. شاهد باسم الحاج حسن خطاب - ١١٥٩هـ (١٧٤٦م) .

٢٥. أ ، ب شاهد باسم زينب - ١١٦٧هـ (١٧٥٣م) .

٢٦. أ- تركيبة قبر باسم إسماعيل ١١٦٩هـ (١٧٥٥م) . (عن المجلس الأعلى للآثار).

٢٦. ب- الجانب الطولي لتركيبة إسماعيل سجل ١٨ الحديقة المتحفية برشيد .

٢٦. ج- الشاهد الخلفي المضلع وجزء من تركيبة قبر إسماعل ١١٦٩هـ (١٧٥٥م) .
محفوظة الآن بمنزل درع برشيد .

٢٦. د- تفاصيل زخرفة الشاهد الأمامي لتركيبة إسماعيل بمنزل درع .

٢٦. هـ- الزخرفة النباتية على مقدمة التركيبة نفسها .

٢٧. شاهد باسم كريمة على قنا شوال ١١٨٤هـ (١٧٧٠م) .

٢٨. شاهد باسم الحاج أحم القرملي مؤرخ ١١٨٤هـ (٧٧٣م) .

٢٩. شاهد باسم كلثوم بنت خليل أغر يبوي مؤرخ ١١٨٩هـ (١٧٧٥م) .

٣٠. شاهد باسم جاب الله الحاج مصطفى مؤرخ ١١٩٧هـ (١٧٨٢م) .

٣١. شاهد كتاباته بخط النستعليق باسم عبد الرحمن مؤرخ ١١٩٨هـ (١٧٨٣م) .

٣٢. شاهد باسم سيد أحمد يغجي أو غلي ق ١٢هـ (١٨م) .

٣٣. شاهد قبر كتابته بخط النستعليق – ق ١٢هـ (١٨م) .

٣٤. شاهد مربع المقطع من رشيد - ق ١٢هـ (١٨م) سجل ٢٨٨.

٣٥. الوجه الخلفي لشاهد قبر رشيدي - ق ١٢هـ (١٨م) .

٣٦. شاهد قبر كسر جزء من أسفله من رشيد ق ١٢هـ (١٨م).

٣٧. شاهد قبر من رشيد باسم نفيسة مؤرخ ١٢٣١هـ (١٨١٦م) .

٣٨. الشاهد الأول لتركيبة رخامية مكتشفة حديثاً باسم عبد الفتاح أرينوت مؤرخ ١٢٣٢هـ (١٨١٧م) .

٣٩. الشاهد الأول مع جزء من تركيبة رخامية باسم محمد الجداوي من رشيد مؤرخ ١٢٣٣هـ (١٨١٨م) .

٤٠. جزء من تركيبة رخامية مع الشاهد الخلفي من رشيد .

٤١. أ . تركيبة رخامية بجبانة رشيد باسم حسين الجردلي ١٢٤٨هـ (١٨٣٢م) عن المجلس الأعلى للآثار.

٤١.ب. الشاهد الأمامي لتركيبة حسين الجردلي بالجبانة .

٤١.ج. الجانب القصير لتركيبة الجردلي .

٤٢. شاهد من رشيد باسم الشيخ محمد - ١٢٩٨هـ (١٨٩٨م) .

obeikandl.com

لوحات المبحث الثالث

١. صورة لشواهد وتراكيب القبور بجبانة رشيد .

٢. ٣. شاهد قبر للسيد الحاج أحمد بن محمد أغا مؤرخ ١١٢٥هـ / ١٧١٣م .

٤. شاهد قبر الحاج حسين مؤرخ ١١٣١هـ / ١٧١٨م .

٥. ٦. شاهد قبر للحاج محمد الإيزميري مؤرخ ١١٤٤هـ / ١٧٣١م .

٧. شاهد قبر الحاج محمود بن زاده ١١٤٨هـ / ١٧٣٥م .

٨. ٩. شاهد قبر للسيد إبراهيم البواب مؤرخ ١١٥٤هـ / ١٧٤١م .

١٠. ١١. شاهد قبر الحاج أحمد جاويش مستحفظان ١١٧٠هـ / ١٧٥٦م .

obeikandl.com

لوحات المبحث الرابع

١. شاهد قبر الأديب عيسى العكي ٥٨٤هـ / ١١٨٨م الجزء العلوي للشاهد .

٢. النصف الأدنى لشاهد الأديب عيسى العكي٥٨٤هـ / ١١٨م .

٣. شاهد قبر الشيخ مكي السواكني - جزء علوي - ٦٠٧هـ / ١٢١٠م .

٤. شاهد قبر الشيخ مكي السواكني - جزء أدنى - ٦٠٧هـ / ١٢١٠م .

obeikandl.com

لوحـــات المبحث الخامس

١. شاهد السيدة التركية (خديجة أبو اكراع) محفوظ بالمتحف البريطاني ١١٩٩هـ (١٧٨٥م).

٢. شاهد الرجل التركي (السيد أحمد بك) محفوظ بالمتحف البريطاني ١٢٣٨هـ (١٨٢٣م).

٣. الشاهدان (السيد ، الرجل) التركيان للمقارنة .

٤. تفاصيل النقوش الكتابية على شاهد السيد أحمد بك .

٥. شاهد باسم عثمان أغا مؤرخ ١٢٦٠هـ من جبانة دمياط عن : عادل شريف دراسة لمجموعة من تراكيب وشواهد القبور بجبانة دمياط (لوحة ٤ شكل ٤)

٦. النقوش الكتابية على تركيبة قبر السلطان محمد (التربة الخضراء فى بورصة) عن Early ottoman art, p. 109

٧. الشهادتان على شاهدى قبر من الخزف من تركيا العثمانية عن جمال خير الله النقوش الكتابية على الآثار الإسلامية فى العصر العثمانى لوحة ١٠٤ .

٨. شواهد القبور (تعلوها أشكال المتيجان والزخارف والنباتية)

٩. من متحف ستى خاتون للآثار بأدرنه (١٤٨٦م) عن

Early ottoman art p. 213

obeikandl.com